

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة بعنوان:

اعتماد الطالب الجامعي على الفيسبوك في استيقاء المعلومات
الصحية و اثره في توعيتهم بمخاطر covid 19

دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال - بالأغواط-

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال: اتصال وعلاقات
عامة

إشراف الدكتور:

- طريف عطاء الله

إعداد الطالبين:

- اسماعيل بريشي

- اسماعيل مسعودان



شكر والعرفان

حمد الله تعالى ونشكره الذي سدد خطانا ووفقنا في هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور طريف عطاء الله

طريف الذي قبل الاشراف

على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه وارشاداته نتمنى له دوام الصحة والعافية والمزيد

من النجاح والتألق في حياته

الى كل أساتذتنا بقسم الاعلام والاتصال

الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي

الى كل من ساعدنا وتحمل معنا مشاق العمل والتعب من قريب وبعيد



اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.
إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

الوالدين الكريمين

الى كل الاخوة والاخوات

الى كل العائلة كل باسمه

الى كل الاصدقاء

الى كل زملاء الدراسة

الى كل من يعرفني

اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.
إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

الوالدين الكريمين

الى كل الاخوة والاخوات

الى كل العائلة كل باسمه

الى كل الاصدقاء

الى كل زملاء الدراسة

الى كل من يعرفني

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	اهداء
01	مقدمة
الاطار المنهجي للدراسة	
12	الإشكالية :
13	2- تساؤلات الدراسة
13	3- مفاهيم و مصطلحات الدراسة
15	4- أهداف الدراسة
16	5- أهمية الدراسة
16	6- نوع الدراسة و منهجها
17	7- مجتمع الدراسة وعينته
18	8- أدوات جمع البيانات
20	10- حدود الدراسة
20	11- الدراسات السابقة
الفصل الاول مواقع التواصل الاجتماعي	
27	المبحث الأول- تطور شبكة الانترنت:
27	المطلب الأول- تعريف شبكة الانترنت:
28	المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكة الانترنت:
30	المطلب الثالث- فوائد شبكة الانترنت:
32	المطلب الرابع: خصائص الأنترنت:
36	المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي:
36	المطلب الأول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:
40	المطلب الثاني- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:
46	المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي:
47	المطلب الرابع: دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واثارها

51	المبحث الثالث: ماهية الفيسبوك
51	المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك
52	المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيسبوك
55	المطلب الثالث: تأثيرات الفيسبوك
	الفصل الثاني الاعلام و الوعي الصحي
58	المبحث الأول : ماهية الوعي الصحي
58	المطلب الأول : مفهوم الوعي الصحي واهميته
59	المطلب الثاني: اهداف الوعي الصحي ومكوناته
61	المطلب الثالث: استراتيجيات الوعي الصحي
63	المبحث الثاني: الاعلام و الوعي الصحي
63	المطلب الأول : أهمية الإعلام في المجال الصحي:
64	المطلب الثاني: علاقة مواقع التواصل الإجتماعي بالوعي الصحي
	الفصل الثالث الجانب التطبيقي للدراسة
69	المبحث الاول : نتائج الدراسة
69	المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان
81	المطلب الثاني: الاستنتاج العام للدراسة
85	الخاتمة
88	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

يمثل الإعلام الجديد مظهرا جديدا كليا، ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام، من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد، وقد قامت شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر باكورة إنتاج الإعلام الجديد في الفضاء الافتراضي ولا تزال تقوم بدور فعال في مد أفراد المجتمع بكثير من المواقف والمعلومات والاتجاهات، مساهمة في ذلك بتشكيل وعيهم وثقافتهم ومواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد تعتبر من الوسائل حديثة النشأة وقد ظهرت للواقع بعد ظهور الشبكة العنكبوتية أو الانترنت الذي ساهم في نشر هذه الوسائل عبر الأثير وتقديمها كإضافة جديدة للمجتمعات التي تتفاعل معها، وأصبحت تتنافس بل وتتفوق أحيانا على وسائل الإعلام التقليدي لما تتمتع به من ميزات عدة، منها التشاركية والتفاعلية والحضور الدائم، وكذلك لها القدرة على التأثير المباشر والسريع على نطاق واسع من الجمهور.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التطور والتقدم في الوقت الراهن، حيث مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، وأصبح المستخدم يمارس من خلالها كل الأنشطة التفاعلية والتشاركية بكل حرية.

ومن هنا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، بل تجاوزت ذلك بحسب العديد من المختصين لتشكل واحدة من أهم أدوات الإعلام التفاعلي، وأصبحت أحد عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك لما تتيحه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، كما أصبحت محركا للشعوب من أجل المطالبة بحقوقهم السياسية المشروعة والتعبير عن آرائهم تجاه القضايا العاجلة على المستوى المحلي وعلى المستوى العالمي، عن

طريق التعليق وتبادل الصور ومقاطع الفيديو، في حين صارت عاملا مؤرقا للحكومة المستبدة.

ومع ظاهرة جائحة كورونا التي عصفت بالعالم أجمع دون استثناء ليجد صداه في مواقع التواصل الاجتماعي حيث الاهتمام الكبير للطالب الجامعي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف أنواعها حيث كان الموضوع حول اعتماد الطالب الجامعي للمواقع التواصل للوعي الصحي حول حائجة كورونا. لهذا قسمنا الموضوع الى مايلي:

مقدمة عامة للموضوع

الفصل الأول الاطار العام للدراسة من خلال طرح الإشكالية وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وصولا الى الدراسات السابقة.

الفصل الاول كان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي حيث تطرقنا الى المباحث التالية:

المبحث الأول- تطور شبكة الانترنت:

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي:

المبحث الثالث: ماهية الفيسبوك

الفصل الثاني : بعنوان الاعلام و الوعي الصحي حيث تطرقنا الى المباحث التالية:

المبحث الأول : ماهية الوعي الصحي

المبحث الثاني: الاعلام و الوعي الصحي

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي



الإطار العام والمنهجي
للدراصة



1- الإشكالية :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحدث منتجات تقنيات الاتصال وأكثرها شعبية في هذا العصر الذي يتميز بالحدثة، خاصة الفيسبوك لما يملكه من خصائص تميزه عن المواقع الإلكترونية الأخرى والتي جعلته أكثر انتشارا على شبكة الأنترنت وأكثر استخداما من طرف المجتمع الجزائري خاصة فئة الشباب الجامعي، حيث أتاح لهم التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل في مختلف الأحداث والوقائع خاصة السياسية، وكذلك أتاح لهم الفرصة لإبداء آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية لم تكن موجودة من قبل بغية التأثير في العملية السياسية وصنع القرار، فأصبح الطالب الجامعي قادر على بناء وتشكيل معارف سياسية من خلال المعلومات المتداولة على صفحات الفيسبوك.

وقد غدت هذه الشبكات قوة متصاعدة بين فئات الشباب الجامعي لا سيما طلبة الجامعات الذين أدركوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد بمفردها قادرة على إشباع رغباتهم وحاجاتهم ودوافعهم المعرفية، مما فتح المجال أمام الباحثين لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها في زيادة الوعي الصحي واقتناء المعلومات الصحية وهو ما يؤكد على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصرًا على بث وتداول المعلومات فقط وربط وتكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بل تعددت مجالاتها وأهدافها المختلفة لتشمل على تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، كالوعي والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات خاصة المجال الصحي، لتصبح بذلك أداة جديدة من أدوات الإعلام الصحي لكن من منظور جديد تختلف فيه شكلا ومضمونا. خاصة مع ظهور مرض فيروس الكوفيد 19 لذا تسعى هذه الدراسة لمعرفة ما مدى اعتماد طلبة الجامعات على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) من أجل استيقاء المعلومات الصحية في التوعية من الكوفيد 19، وتندرج إشكالية الدراسة في ما يلي:

- ما درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في استيقاء المعلومات الصحية وأثرها في التوعية من كوفيد 19 ؟

2- تساؤلات الدراسة:

ما أنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك؟

ما درجة الثقة بمصداقية موقع الفيسبوك من قبل الطالب الجامعي ؟

. ما درجة اعتماد الطالب الجامعي على استقاء المعلومات الصحية حول كوفيد 19 ؟

. ما التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد الطالب الجامعي على موقع

الفيسبوك للتنوعية من كوفيد 19؟

3- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الفاسبوك:

التعريف الاصطلاحي: هو موقع يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين يمكنهم من التبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم عبر العالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان يعد موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أحد أهم المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبر افتراضي للتعبير واتخاذ الشباب اليوم كبديل¹.

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن موقع التواصل الاجتماعي بين المستخدمين ويشكل مجتمع افتراضي يتفاعل فيه طلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة الاغواط ويتعاملون ويتساءلون فيما بينهم المعلومات والأخبار والمعارف فضلا عن العديد من الاستخدامات الأخرى واكتساب ثقافات جديدة وأساسه التواصل والتفاعل بينهم وتبادل الأخبار والمعارف والاهتمامات.

المعلومات الصحية:

التعريف الاصطلاحي:

يمكن تعريف البيانات الطبية على أنها أي معلومة خاصة بمريض أو بحالته، وتتنوع تلك البيانات والمعلومات المختلفة فتتراوح بين أرقام بسيطة تمثل نتائج بعض الفحوصات كقراءة حرارة الجسم أو

¹ - سلطان مسفر مبارك، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، ب ط، الصاعدي المملكة العربية السعودية، 2011، ص 11-

عدد كرات الدم الحمراء أو جملاً لغوية تصف شكوى المريض أو تاريخ تطور المرض لديه أو انتشاره لدى أسرته أو خلاصة توقيع الفحص الطبي عليه وحتى تلك المعلومات المعقدة كصور الأشعات التشخيصية أو دراسات وظائف الأعضاء وأفلام المناظير. كما تختلف البيانات الطبية في طبيعتها عن الكثير من أنواع البيانات الأخرى التي يتعامل معها الإنسان وذلك لاختلاف دورها الذي تقوم به واختلاف أهميتها في اتخاذ قرارات خاصة بالتشخيص والعلاج.¹

التعريف الاجرائي: هو جمع المعلومات المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات طابع صحي و التي يعتمد عليها طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الاغواط

تعريف بوباء كورونا Covid19:

التعريف الاصطلاحي: تسمى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وتعني بالإنجليزية (Middle East Respiratory Syndrome (MERS) والمعروف اختصاراً (MERS-CoV) يعرف أيضاً بفيروس كورونا الشرق الأوسط أو فيروس كورونا الجديد -أو كورونا نوفل أو بالفيروس المكللة كما أطلق على المرض مجموعة من الأسماء المختلفة مثل شبيه سارس لكن اتفق مؤخراً على تسميته فيروس كورونا.

التعريف الاجرائي: هو فيروس قاتل ظهر بداية سنة 2020 في الصين و الذي لا يزال يحصد ارواح البشر حيث مس جميع أطياف المجتمع بما فيهم طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الاغواط .

الوعي الصحي:

التعريف الاصطلاحي للوعي الصحي: عرف فاهد محمد عبد الفتاح الوعي الصحي على انه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية الى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة²

¹ موقع الكتروني https://ar.wikipedia.org/wiki/معلوماتية_صحية تم الاطلاع عليه بتاريخ 2021/07/25 على الساعة 00h13

² فاهد محمد عبد الفتاح، فاعلية استخدام قراءة السلوك في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2006، ص 23.

في حين ذهب بعض الباحثون على انه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع.¹

كما انه يعني جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية²

يعتبر الوعي الصحي مقياس من مقاييس التنمية في أي دولة من الدول، حيث يلعب دورا كبيرا ليس فقط في تحسين صحة الفرد أو المجتمع، وإنما في اقتصاديات الصحة وحسن استخدامها، فقد لوحظ أنه كلما زادت معلومات الفرد وثقافته الصحية تقل معه معدلات الأمراض وإدراكا منا لأهمية البيئة الصحية.

التعريف الاجرائي: هو عملية إعلام وحث طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الاغواط لتبني نمط حياة وممارسات صحية دائمة، والتي تحيل إلى معنى تفعيل ايصال المعلومات الصحيحة، التي تؤدي إلى تعزيز سلوكيات أو تبني أخرى جديدة أو تغيير عادات قديمة، وبتعبير آخر هو عملية يتم من خلالها ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد.³

4-أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة: بالتعرف إلى درجة اعتماد الطالب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في استيفاء المعلومات الصحية وأثره في توعيتهم بمخاطر كوفيد 19.

- التعرف على أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.
- التعرف على درجة الثقة بمصادقية موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين

¹ محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 2001، ص 122.

² إقبال إبراهيم مخلوف، العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية، اتجاهات نظرية، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، د.ط، 1992، ص 65.

³ هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 02، 2018، ص72.

- التعرف والتحقق على درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك لزيادة الوعي الصحي لديه حول مخاطر كوفيد19
- التعرف على أسباب اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك لتعزيز وعيهم الصحي.
- التعرف على أهم التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك لرفع درجة توعيتهم الصحية من خطر كوفيد 19.

5- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدت لموضوع مهما ألا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) الذي أصبح الطاغى على المجالات اليومية في حياتنا ولا يمكن الاستغناء عليه ومع انتشار كوفيد 19 في العالم وتلك الضغوطات التي أصبحنا نعيشها اليوم جراء الحجر والاحتياطات والاحتراقات فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم الكثير من التوعية والنصيحة على تشكيل الوعي الصحي من خلال الاعلام الصحي لدى الطلبة الجامعيين.

السياسية، ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

أنها تعنى بدراسة اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي لتشكيل وتعزيز وزيادة وعيهم الصحي من خلال الاعلام الصحي.

أنها تبحث في الآثار المترتبة على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعات.

انتشار شبكات التواصل الاجتماعي ومكانتها الكبيرة بين أوساط الشباب، وتنامي دورها كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والأخبار الخاصة بانتشار كوفيد 19 التي تسهم في زيادة معرفتهم بالواقع الصحي.

تسليط الضوء على الطلبة كونهم شباب المستقبل وعنصر هام في عملية التطوير والبناء.

. تنامي وانتشار كوفيد 19 حول العالم ودون تمييز دولة عن أخرى.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

6-1 نوع الدراسة: تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث أن البحوث الوصفية تعرف على أنها البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كينيا أو كميا وكما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.¹

6-2 منهج الدراسة: إن منهج دراستنا هو المنهج المسحي، حيث يعتمد هذا المنهج على تجميع البيانات والحقائق، ليس هذا فقط، بل يمكن أن يؤدي إلى صياغة مبادئ هامة في المعرفة...، كما يمكن من اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث الوصول إليها بدون مسح.²

7-مجتمع الدراسة وعينته:

7-1 مجتمع الدراسة: إن المجتمع هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها³. كما أنه يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، ويشمل جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.⁴ ومجتمع الدراسة الحالي هو الطلبة الجامعيين لكلية علوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة الاغواط.

7-2 العينة: وقع اختيارنا على مئة مفردة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال على سبيل العينة القصدية، التي تعرف على أنها هي التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا

¹ مروان عبدالمجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2000، ص40.

² يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية - الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2017، ص65.

³ عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها -، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007، ص 27.

⁴ محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامي الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019، ص116.

منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل.¹ وواضح أن هذه الطريقة توفر على الباحث كثيرا من الوقت والجهد.²

8. أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف وتتغير حسب الهدف المنشود. وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

2.1. الاستبانة : Questionnaire " هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة"³. وتعرف بأنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث"⁴.

وتعتبر أيضاً بأنها " أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع، حيث نرسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها "⁵. وهذا ما تم اعتماده في دراستنا، حيث قمنا بتوزيع الأسئلة على الأساتذة المعنيين بالدراسة حيث احتوت هذه الاستمارة نحو 23 سؤالاً وتضمنت محورين أساسيين هما:

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط1، 2000م، ص143.

² محيى الدين محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص55.

³ عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1، 1996م، ص123.

⁴ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ص63.

⁵ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط9، 1996م، ص335.

المحور الأول : محور البيانات الشخصية المتعلقة للطلبة .

المحور الثاني : ويشمل الأسئلة الخاصة باستخدامات الفيسبوك

المحور الثالث: درجة اعتماد الطالب الجامعي على استقاء المعلومات الصحية حول كوفيد 19

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنتج عن اعتماد الطالب الجامعي على موقع الفيسبوك للتوعية من كوفيد 19.

المحور الخامس: .ما درجة الثقة بمصادقية موقع الفيسبوك من قبل الطالب الجامعي للتوعية من كوفيد 19.

الملاحظة Observation: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل وأدوات جمع البيانات كما أنها وسيلة مساعدة في جمع المادة الميدانية .ويقصد بالملاحظة " إحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات في الدراسة الميدانية بحيث يسجل الباحث ما يلاحظه في ميدان الدراسة سواء كان كلاماً أو سلوكاً " ¹.

"والملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات" ².

9. الأساليب الإحصائية:

تعد الأساليب الإحصائية المعبر الأساس في عملية جمع المادة الميدانية، وهذه المرحلة تعتبر أهم مرحلة من مراحل إنجاز الباحث لدراسة.

أ - **التكرار :** وهو عدد الأفراد الذين كرروا الإجابات نفسها (النسبة المئوية) .

"وهو وسيلة لتصنيف البيانات التي تسبق جمعها الباحث إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهذه التوزيع التكراري هو ترتيب البيانات وتقسيمها" ¹.

¹ بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا (ماستر - ماجستير -دكتوراة) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016 م، ص92.

² عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، ص118.

ب - النسبة المئوية:

وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها، وذلك بالاعتماد على القانون. فكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{100} \times \text{عدد أفراد العينة}$$

10. **حدود الدراسة:** البحث الميداني يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك

في الحقائق المتوصل لها. وتم إنجاز هذه الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي:

10-1 **المجال الزمني:** حيث كان منذ موافقة اللجنة العلمية للقسم على الموضوع نهاية شهر

جانفي 2021 حيث تم خلال هذه الفترة جمع المراجع و مطالعة الدراسات السابقة كما شرع في

الدراسة الميدانية بداية شهر مارس لنتهي من الدراسة في 10 جويلية 2021

10-2 **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية و

الحضارة بقسم علوم الاعلام و الاتصال

10-3 **المجال البشري:** يشمل طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال

11- **الدراسات السابقة:**

- **الدراسة الأولى:**

دراسة مبني نور الدين وحامدي كنزة بعنوان استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر

للمعلومة الصحية الفايسبوك نموذجا.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل

الاجتماعي في تقديم المعلومة الصحية باعتبارها المكون الرئيسي للوعي الصحي، وكذا معرفة

استخدامات أفراد عينة الدراسة الشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر جديد من مصادر إستيقاء

المعلومات الصحية لدى الأفراد لإشباع رغباتهم.

¹ محمد خيرى، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر، 1997 م، ص11.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الإستبيان التي وزعت على عينة عرضية من مستخدمي شبكة الفيسبوك بلغ عددها 70 فرداً، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن موقع الفيسبوك أتاح تنوعاً في المواضيع الصحية، وهو ما أدى إلى التنوع في المعلومات الصحية المنشورة، كما أن نتائج الدراسة الميدانية توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الفيسبوك كأكثر وسيلة للحصول على المعرفة بصفة عامة، والمعرفة الصحية بصفة خاصة. (مبني، وحامدي، 2019: 302).

- الدراسة الثانية:

دراسة: داودي السنجري بعنوان الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية - الفيسبوك أنموذجاً.

تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا في مجلة الدراسات الإعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين، في العدد الرابع، الصادر في أوت 2018، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية الفيسبوك أنموذجاً، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من العراقيات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، عبر استخدام أداة الاستبيان وتوزيعها على عينة قدرت ب 180 مفردة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن موقع الفاسبوك يعد فضاء إعلامياً متكامل الأبعاد يمكن الاستفادة منه لخدمة أغراض الوعي الصحي من خلال نشر المعلومات، عرض الصور والفيديوهات، وكل ما من شأنه بناء أسس للتوعية الصحية السليمة

الدراسة الثالثة:

دراسة فيصل الفرغ بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا:

هي مقال للباحث خالد فيصل الفرغ منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة، وهي دورية تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة الشرق الأوسط ، منشور في العدد الرابع عشر سنة 2017، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية في التوعية الصحية بمرض كورونا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

توصلت هذه الدراسة لنتيجة مفادها أن المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض لم تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني غياب إستراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها في الانخراط في الجهد الوطني الصحي.

الدراسة الرابعة:

دراسة رشيدة فاريش نورة قاوش

بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين
دراسة ميدانية بثنائية كريم بلقاسم بولاية البويرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ومجتمع، السنة الجامعية: 2017 – 2018.

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية من خلال دراسة عينة من المراهقين لولاية البويرة ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور: المحور الأول يتمثل في عادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، والمحور الثاني يتعلق بدوافع استخدام المراهقين لهذه المواقع، أما المحور الثالث يتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على المراهقين، أما فيما يخص المحور الرابع فيتمثل في الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: تقضي نسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يفضلون الفترة الليلية لتصفح هذه المواقع، كما يفضلون استخدامها في البيت، ويفضلون أغلبية المبحوثين خدمة الدردشة بدرجة الأولى، ويستخدمها أغليبتهم بدافع التعليم والتنقيف والترفيه، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث لهذه المواقع، كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذه المواقع أدى بهم إلى ارتكابهم للجريمة الالكترونية وتعتبر جريمة القرصنة هي الجريمة الأكثر ارتكابا من قبل المبحوثين، أما الذين واقعا ضحايا الجريمة الالكترونية فكان رد اغلب المبحوثين أن السبب الذي أدى بهم إلى وقوعهم ضحايا هذه الجريمة هو نتيجة التواصل مع الغرباء، كما توصلت دراسة إلى رغبة المبحوثين في إيجاد حلول للحد من هذه الجريمة وهذا ما لامسناه من خلال موافقتهم على كل الحلول المقترحة من قبلنا.

الدراسة الخامسة :

دراسة طاهر دنيازاد،

بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية فيسبوك نموذجا

دراسة ميدانية لعينة من مشتركين في صفحة الفيسبوك للمؤسسة الاستشفائية شقيفاري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، 2017/2018.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور موقع الفيسبوك في التوعية الصحية ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وبالضبط المسح بالعينة وذلك باستخدام العينة القصدية تمثلت في المشتركين في الصفحة الرئيسية للمؤسسة الاستشفائية شقيفاري بولاية مستغانم وقد اعتمدنا على أداة استمارة الاستبيان كأداة مناسبة ومضبوطة واحتوت على محاور ثلاث، حيث خصص محور الأول استخدام موقع الفاسبوك لأغراض معلوماتية صحية، أما المحور الثاني كان بعنوان الثقة في

المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة العمومية الاستشفائية شقيفاري في صفحة الفيسبوك، أما المحو الثالث كان حول دور صفحة الفيسبوك في نشر التوعية الصحية .

من خلال تحليل وتفسير المعطيات الواردة في استمارة الاستبيان الموزعة على الأشخاص والخاصة بهذه الدراسة تمكن الطالب من استخلاص النتائج التالية:

إن شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة كان لها دور فعال في التوعية الصحية للمواطن بحيث استطاعت الصفحات الخاصة بالمؤسسات العمومية الاستشفائية الرسمية كانت أو حتى مجموعات المنظوبة تحت هذه الأخيرة في إيصال المعلومة وكذا نشر ثقافة التوعية الصحية لدى متصفح هذه الصفحات ومن خلال النتائج توصلنا أن نسبة الذكور أكثر مطالعة أو متصفح على الإنثا وهذا لعدة أسباب منها عدم الدراية بوجود هذه الصفحات وكذا ميل الأنثوي إلى بعض الصفحات الخاصة بالموضة أو الطبخ ... الخ بالنسبة للإنثا.

ومن بين النتائج توصلنا أن الفئة العمرية الشبانية أي أكثر من 34 سنة فما فوق التي تتصفح هذه الصفحة، والموظفين فيهم خاصة لأن 78 % من هذه الفئة وجدناها تتصفح.

الدراسة السادسة:

دراسة سحارة نسرين

بغنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة

دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيسبوك بالوادي - مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال ،جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي 2016/2017 .

في ظل التقدم التكنولوجي في مختلف وسائل الإتصال والإعلام ظهر بما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي ومن أبرزها وأشهرها موقع الفيسبوك الذي أحدث طفرة نوعية ليس في مجال الإتصال فقط، بل تعاضم دوره في التأثير على الحياة الاجتماعية والأسرية.

وعلى إثر هذا تمحورت الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي "الفيسبوك" من طرف الأزواج وأثرها على الأسرة؟

وتهدف الدراسة إلى معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفايسبوك بالوادي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة عدد من الأزواج بولاية الوادي وتم اختيار هذه العينة القصدية، معتمدين على أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج من بينها:

- بينت الدراسة أن أغلب الأزواج لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك.
- بينت الدراسة أن أكثر استخدام الفاييسبوك سبب انطواء العزلة بين الزوجين.
- توصلت الدراسة أن استخدام الفاييسبوك لا يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة الزوجية.



المفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي



المبحث الأول - تطور شبكة الانترنت:

المطلب الأول - تعريف شبكة الانترنت:

ظهرت شبكة الانترنت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين ونظرا لحداتها وارتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة والمتلاحقة، فقد اختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي وقد اقتضت أغلب التعاريف والمفاهيم التي أوردها الباحثون لشبكة الانترنت على الوصف دون أن يتعدى إلى أخلاقيات وضوابط الممارسة أو حتى مستخدمي الشبكة الطاقة إلى كون الباحثين الذين حاولوا وضع تعريفات للانترنت حسب طبيعة الاستخدام أو حسب المجال التي تتم دراسة حيث اتفق الجميع على أن الانترنت هي ثورة تفوق في أهميتها كافة وسائل الاتصال الحديثة¹.

وتعرفها حسانة محي الدين أنها: "شبكة اتصالات عالمية تربط شبكات الحواسيب بعضها بعض اما عن طريق خطوط الهاتف، او عن طريق الأقمار الصناعية ويستخدمها الملايين من مستخدمي الحاسوب على مدار الساعة في معظم انحاء العالم، وبخاصة في الجامعات والمعاهد البحث العلمي والشركات الكبرى والمؤسسات الحكومية²."

لغة: أصل كلمة أنترنت فهناك من يرى أنها اختصار للكلمة انجليزية " international network" ومعناها شبكة المعلومات الدولية التي تتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الأقمار الصناعية، الهواتف.... الخ³.

اصطلاحا: تعرف الانترنت على أنها مجموعة من الاف الحواسيب تنتشر في جميع أنحاء العالم ويمكنها الاتصال فيما بينها عن طريق الألياف الضوئية، الأسلاك الهاتفية والأقمار الصناعية، التي تسمح لها بالتحاور مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرسائل

¹ - ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008، ص27

² - مجيد لازم مسلم مالكي، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، ط1، مؤسسة الورقة للنشر والتوزيع الأردن، 2002 ص ص 144 - 145

³ - عمر موفق بشير العباي، الإدمان والانترنت دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 45.

ويعرفها محمد عبد الحميد على أنها: " نظام للبيئة الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات الأخرى أيا كان موقعها على شبكة الانترنت فإنها تنظم لمحتوها وإدارته وتحكمه المعايير الخاصة بالإدارة المحتوى ونشره على شبكة الانترنت

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكة الانترنت:

الفرع الأول - نشأة شبكة الانترنت في العالم:

نشأت الأنترنت في ظل الاحتياطات الاستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية ممثلة (بوزارة الدفاع)، ابان الحرب الباردة، بين المعسكرين الشرقي والغربي وذلك تحسبا من احتمال تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي، المعتمد بضربة صاروخية سوفياتية مما سيؤدي بالتالي إلى شلل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الاسناد المعلوماتي.

فقامت الحكومة الأمريكية، بأنشاء شبكة الانترنت في 02 / 01 / 1969، وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل أبحاث، حتي يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب، يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفياتية محتملة، بحيث إذا تعطل جزء من شبكة تتجح البيانات في تجنب الجزء المعطل، وتصل إلى هدفها، وأطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة أربانت (Arpa net).

وأربانت هو القسم المسؤول عن بناء الشبكة في ذلك الحين والذي تحول اسمه فيما بعد إلى (arpa) وكان النموذج الأول للأنترنت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب، صممت لغرض شبكات الحواسيب العريضة من نوع (wan)، وربط تلك الحواسيب معها على البعد وتم تركيب الحواسيب الأربعة في أربع مراكز علمية هي (جامعة يوتاب utab)، جامعة كاليفورنيا في سانتاباربارا، جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، ومعهد ستانفورد الدولي (للأبحاث mite)

وفي عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة، وكانت جميع ذلك الجامعات والمراكز، تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية.

وتم في نهاية عقد السبعينات تطوير مجموعة من القواعد والتنظيم والمجرات المشتركة التي تعمل من خلالها الانترنت، بحيث تجعل الحواسيب تتحدث وتتبادل المعلومات مع بعضها وأطلق عليها تسمية (protocol) ومن ثم استخدمت هذه البروتوكولات المناسبة بحلول عام 1980، وفي عام 1983 طالبت (datpa)، باستخدام بروتوكولات (tcpip) لكل الشبكات المرتبطة، وفي العام نفسه انفصلت الانترنت الى جزئين مختلفين هما:

Arpanet: تتولى مهمة الاتصالات غير العسكرية.

Mihet: أصبحت الشركة العسكرية، تابعة للوزارة الدفاع الأمريكية.¹

الفرع الثاني - الانترنت في الجزائر:

كان أول رابط للجزائر شبكة الانترنت سنة 1993، وذلك عن طريق خط هاتفي متخصص (paria / up) وفي مارس 1994 أقامت الجزائر الرابط الكامل بشبكة الانترنت، عن طريق كابل يربط مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني بمدينة "بيز" الإيطالية، وتقدر طاقة هذا الرابط ب 9600 بايت في الثانية، وينجع هذا الرابط في اطار مشروع تعاون مع اليونسكو في مشروع شبكة « riraf » بحيث تكون الجزائر نقطة المحورية في الشبكة، وفي ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم هذا الكابل بمخطط متخصص (liaoioh speialisee) يمر بمدينة باريس وتبلغ سرعته 265 كيلوبايت في الثانية.

وفي 1995 فتحت الشبكة لفائدة الباحثين، ثم فتحت أول مصلحة للاشتراك سنة 1995 للأشخاص المعنيين، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الشبكة بخطين هاتفيين، وفي عام 1998 | تم رابط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل الأمريكي (maa) وخلال سنة

¹ - محمد عبد المجيد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة 2007ء، ص 14.

1999-2000، ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم انشاء خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز عبر ولايات الوطن¹. وأهمية الوسيلة ظهور متعاملون خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة (GECOS)، ومقاهي الانترنت وإلى غاية 1999 ظل «cerist» المزود الوحيد بالاتصال بشبكة الانترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استفادت من خطوط الاتصال متخصص من قبل المركز وعرف مجال الاتصال عبر الانترنت ظهور العديد من الخواص خاصة بعد اصدار المرسوم التنفيذي 98-275 بتاريخ 25 اوت 1998 الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة.

الانترنت، ومنذ ذلك الوقت عرف عدد المستخدمين للانترنت في الجزائر تزايد كبير لاسيما بعد انخفاض أسعار الاشتراك².

المطلب الثالث - فوائد شبكة الانترنت:

تتميز شبكة الانترنت على غيرها من وسائل الاتصال بالعديد من الإيجابيات منها:

- خدمة البريد الإلكتروني:

حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، و تتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة و انعدام التكلفة لأن قيمة الاشتراك في الانترنت مدفوعة، و ربما هناك خاصية ثالثة وهي ضمان وصول الرسالة حيث أن الرسالة ترجع لمرسلها إذا كان العنوان خاطئاً لذا تستفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يستخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم و أصدقائهم وأبناءهم أيضاً لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

¹ - عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دارالفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003، ص ص42-43.

² - الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية حوله جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير 2011/2012، ص ص48-49

- **الباحثين والطلاب:** حيث تمكنهم الانترنت من الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصصه من المواقع والنشريات والدوريات، وأيضاً يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الانترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

- **الأخبار:** يمكن الاطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء

- **التسوق:** وهذا باب كبير من الأبواب من أبواب الانترنت، حيث يمكن عن طريق الشبكة العالمية (بواسطة بطاقة الائتمان) بدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسوب الآلي المكتبية والمحمولة¹.

- **الدعوة إلى الله:** حيث انتشرت المواقع الدعائية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين، وموقع الشيخ الألباني رحمهم الله، وموقع الشيخ جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين... الخ.²

- **البحث عن الوظائف:** حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم و مؤهلات طالب الوظيفة.

- **الاتصال الهاتفي:** يمكن الاتصال بواسطة الانترنت من جهاز الآخر، ويمكن الاتصال من جهاز على هاتف عادي بأسعار زهيدة، وهذا ما يميزه عن أسعار شركات الاتصال المحلية، وبالنسبة

¹ - حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 ص 87ص86 ص 84.

² - أحمد محمد المصري، العلاقات العامة، مؤسسة شباب مصر، مصر، 2000، ص 122.

الخدمات الاتصال الأخرى فبالإمكان ارسال واستقبال الفاكس مجاناً ارسال رسائل نصية للجوال مجاناً، خدمات البريد الصوتي.

- فوائد متنوعة:

مثل البحث عن أفضل العناصر للفنادق وتذاكر الطيران، حجوزات الفنادق والرحلات حول العالم، عرض وطلب العقارات، استئجار السيارات، التعلم عبر الحاسوب الاطلاع على المعلومات الإحصائية والتاريخية والجغرافية والسياحية والعلمية الاستشارات الطبية، وغير الطبية، القواميس والموسوعات معرفة الطقس حول العالم، متابعة الاهتمامات والهوايات المختلفة المزادات الالكترونية، الترجمة الآلية وغيرها¹.....

- **المكتبات ومراكز التوثيق:** وذلك من خلال خلق مواقع لها على الشبكة، وتحويل رصيد ملفاتها الورقية إلى رقمية افتراضية، وعادة ما ينتهي عناوين المواقع الالكترونية الخاصة بالجامعات E.D.U.².

المطلب الرابع: خصائص الأنترنت:

أ- التفاعلية (INTERACTIVITY):

عرف ريفالي REFEILI التفاعلية بأنها "أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل ووصفها بالاستجابة" ومن هنا تعد الأنترنت أكثر وسائل الاتصال تفاعلية حيث تتبع انتقال المعلومات في اتجاهين عكس وسائل الاعلام الأخرى التي يكون فيها الانتقال في اتجاه واحد

¹ حسين عبد الجبار، مرجع سبق ذكره، ص ص 86 - 87

² صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الانترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، بسكرة، 2011 ص 176.

فالأنترنيت تتيح للمستخدم التحول من مجرد متلقي إلى مشارك متفاعل يرسل و يستقبل المعلومات في الوقت ذاته¹.

ب- الوسائط المتعددة (MULTI MEDIA):

يشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة وغيرها²، وتوضح الوسائط المساعدة في إيضاح وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة لتوصيل الأفكار والمعاني. وأسهمت الوسائط المتعددة بتوفير بيئة مميزة تساعد مستخدمي الانترنت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة، كما ساعدت الجمهور للتفاعل مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص للقطاعات مسموعة ومرئية وصورا ورسوما كاريكاتورية³.

ج- الافتراضية (VIRTUALITE): ويعرف أيضا بالواقع الافتراضي وهو مفهوم جديد ظهر تكنولوجيا المعلومات للتعبير عن عالم وهمي يحاكي الواقع وينظره إلى درجة التخيل بحيث هي في الحقيقة صورة اصطناعية ثلاثية الأبعاد تبرز فيها الحقيقة بالخيال ويحصل عليها المبدع عن طريق الحاسوب، ليتمكن المستخدم من الغوص بكل حواسه في هذه البيئة المصطنعة لاستكشاف الصور المعروضة لمعيشة عالم المحاكاة والخيال كما لو كان واقعا فعليا.

د- الكونية: حيث تتميز بقدرتها تخطي حواجز الزمان والمكان، وتمكن أي فرد من التجول عبر العالم والاتصال بالنقطة التي من خلالها ضغط أزرار لوحة التحكم متفوقة كذلك على كل الوسائل الأخرى.

¹ - رحيمة الطيب عيساني، العولمة الإعلامية واثارها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية، عالم الكتب الحديث الأردن، 2010، ص 66.

² - علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2000، ص 41.

³ - فيصل أبو عشية، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 93

هـ - الديناميكية (DYNAMISME): بدأت شبكة الانترنت في سنواتها الأولى بإتاحة المعلومات من خلال تبادل الملفات في شكل ثابت، لكن مع ارتفاعها القي بخروج موادها الالكترونية عن النصوص والأشكال الثابتة إلى التصميم الحيوي وتحديث المضمون، فتح المجال لها للطابع التفاعلي، ليجد المستخدم نفسه مشاركاً ومحاوراً مما يخرج عن صفة المتلقي على عالم التفاعل الإيجابي الذي تميزه الديناميكية والحركة في جو جديد يجمع بين المشاركة الجماعية والاتصال الفردي.

و - التزامنية واللاتزامنية: بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في الوقت الحقيقي "الزامنية" تتيح الانترنت إمكانية ارسال واستقبال الرسالة في الوقت الذي يناسب المرسل والمستقبل على حد سواء فاصبح لكل من مرسل أن يبعث برسالته التي تصله في الوقت الذي يناسبه¹ وبالتالي فالانترنت لا تتطلب من مستخدميها استخدام النظام في الوقت نفسه، وإنما تتيح لهم استخدامه في الوقت الذي يناسب كلا منهم.

ي - ديمقراطية شبكة الانترنت: لا شك أن أهم مشكل عاني منه الصحفي او حتى الجمهور المستقبل في وسائل الاعلام التقليدية في (الصحف، الإذاعة، التلفزيون) هو مشكل التحكم في المعلومات، حيث أن هناك دائما قوى سياسية واقتصادية تتحكم في كمية المعلومات المنشورة ونوعها وطبعتها. ومن هنا "اعتبر انتشار الانترنت انتصار للحرية²."

كما أنها أداة للتعبير عن الرأي في حرية مطلقة عن طريق البريد الالكتروني والمشاركة في ندوات الكترونية التي تعقد على شبكات التواصل الدولية، التي لا تخضع للرقابة او القيود ويتم فيها

¹ - ربيعة فندوشي، الإعلان عبر الانترنت، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر -3 الجزائر، ص ص 130، 131.

² - عبد الحليم حمود، الانترنت اعلام ضد الاعلام، دار الهدى، بيروت، 2008، ص 86.

مناقشة كل من المشكلات العامة بما في ذلك الأوضاع والتنظيمات السياسية وأساليب وطرق الحكم، وسياسات الدول المختلفة والقوانين والتشريعات¹

¹ - أحمد أبو زيد، الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، كتاب العربي، المعرفة والصناعة المستقبل العدد 61، الكويت، 2005، ص 106.

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

الفرع الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر:

يعرفها بلال Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة. وتشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية¹ التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها².

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم³.

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 44.

² - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص 3.

³ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم أو انتماء جامعة (بلد) صحافة، شركة بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتتوع أشكال وأهداف وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الاعلاميين¹. وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أو موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية⁽²⁾.
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت⁽¹⁾.

¹ مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، ص 9.

² د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

▪ وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله².

الفرع الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة تطور الشبكات الاجتماعية تجد الإشارة إلى مرحلتين الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web2 غير أن أكثر مواقع الشبكات جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية .

المرحلة الأولى: يشير web1 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس العدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع سيكس ديقرز "six degress" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لميف جورنال وموقع

¹ د.علي محمد رحومة،((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75

² جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

"كابوورد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999 وكان أبرزها ما ركز عليه مواقع الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحاً على مؤسسيها .

المرحلة الثانية: يشير web 2 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب "مدونات"، مواقع المشاركة والوسائط المتعددة... وغيرها "اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك، وتشهد هذه المرحلة تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك إقبال المتزايد مع مستخدمي الانترنت على مستوى العالم¹.

ويوجد حالياً على الانترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك وتوتير إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو واللذان اهتمتا بالتحريض الجمعي والكتابة وبتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر flicker.

ونشر مقاطع الفيديو مثل youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين، لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 47-48-49.

فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم¹.

هذا ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

المطلب الثاني - خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

الفرع الأول - الخصائص:

تتشترك مواقع الشبكات الاجتماعية في عدة خصائص أساسية بينما يتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

- الملفات الشخصية الصفحات الشخصية: (profile page)

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. فالخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي التعريف بالذات من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه ومن خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى².

كما تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقاؤهم رؤيتها.

¹ زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

² - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52.

- الأصدقاء والعلاقات : friends/connections

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين- الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

-البومات الصور : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الاطلاع والتعليق عليها.

- المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معينو أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر واليوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب event أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة ومعرفة عدد الحاضرين من غير حاضرين.

- الصفحات: تقوم. فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي¹.

الفرع الثاني- مميزات شبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت والأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعضها في عدد من الخصائص نوردتها كما يلي:

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، مرجع سبق ذكره، ص ص 2-3.

طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع الأصدقاء ببادلون الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هذه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما يمكن للأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوا... وغيرها من الخدمات.

سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة المواقع غالباً ما يتحمل تكاليف، في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل في الموقع.¹

التفاعلية: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها الضمان الاستمرارية والتطور.

الاهتمام: هي شبكات تبني من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقى، سوق المال، السياسة الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

• وتضاف جملة الخصائص والمميزات السابقة للمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

- تشمل هذه الشبكات على مجموعة متوقعة من المشاركين.

- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.

¹ - تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012، ص 2.

- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.

وبسبب الطبيعة الديناميكية للشبكات الاجتماعية على الانترنت استطاعت هذه المواقع أن تحافظ على تطوير المشتركين وكذا محتوى المعلومات¹.

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعدد وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح التحقيق أهداف محددة، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين السنة والأخرى فتاريخيا كان لموقع "ماي نيوز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية التي يتمتع بها حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات وهي الفيسبوك وتويتر "يوتيوب"، "فليكر" و "ماي سبيس" وجوجل بلاس، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع

1- موقع "الفيسبوك" facebook.com: وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة "فيسبوك" كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم، وقد قام مارك زوكربيج بتأسيس الفيسبوك بالاشتراك مع كل من داستينمو سكوفيتز وكريس هويز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكيربيرج في السكن الجامعي عندما كانا في جامعة

¹ - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليغ، وجامعة سانفورد، ثم اتسعت دائرة لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر يظم الموقع أكثر من 1.52 مليار مستخدم وهي نسبة مرشحة للزيادة¹.

2- موقع التويتر twitter . com :

يرى أحد الباحثين أنه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، وأخذ التويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة 6 تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أي يسميها نصا مكتفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع توتير أن يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات أو التوتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة. المستخدم صاحب الرسائل، وتتبع شبكة توتير خدمة التدوين المصغرة، وامكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS"²

3- موقع اليوتيوب youtube . com :

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وماذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركة الفيديو "video sharing"، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة خصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع

¹ - دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012، ص 255.

² - سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012، ص 9 - 10.

نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع.أي أن اليوتيوب موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني،و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها¹.

بلغ عدد المتصفحين لموقع اليوتيوب 900 مليون زيارة كل شهر، و 2.4 مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا.

4- شبكة ماي سبيس myspace

هي عبارة عن شبكة اجتماعية تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الموقع، تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء، يقع مقر الشركة المالكة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكوربريش" في مدينة نيويورك فمن خلال موقع ماي سبيس يستطيع الأشخاص من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وبإمكان المستخدمين فيه تبادل الصور والصحف، والاهتمامات مع شبكة متزايدة من الأصدقاء، اضافة الملفات الخاصة بهم.

كما يقدم موقع ماي سبيس مجموعة من الأنشطة الالكترونية للشباب مثل مجموعات وصور وموسيقي فليميه، وهناك أسباب عدة تجعل الكثيرين ينضمون لهذا المجتمع الالكتروني ومواصلة الالتحاق به، حيث يتضمن المحادثة عبر الشبكة تكون مكتوبة، مسموعة، مرئية، وتحديد مواعيد للالتقاء والتشابك المني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي، كبقاء

¹ - حلمي خضر، ساري تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري،مجلة الجامعة، مجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق، ص 307.

لموقع انترنت بعد موقع ناي سيبس هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم، هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الاطلاق في الولايات المتحدة، وارتفعت شعبية الموقع تدريجيا أكبر من المواقع المشابهة الأخرى و حاز 80 % تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية¹.

5- موقع لينكد ان linkendin:

تأسس في عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في عام 2003، وتقوم فكرة الموقع أساسا على انشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم "لينكدان" في أوروبا "ريتشاردجورج" طبيعة شبكته قائلا: "انك إذا ما أبديت اهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت، فتأكد هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل ويستخدم هذه الشبكة أكثر من 2 مليون شركة حول العالم و11% من مستخدميها إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية. حيث بلغ عدد المتصفحين لشبكة لينكد بأكثر من 277 مليون مستخدم مع اضمام عضوين جديدين كل ثانية.

6- بلارك: هو موقع شبكات اجتماعية أطلق في مايو 2005 يقدم خدمة التدوين المصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا ،لذا يقارن بلارك مع موقع تويتر، الموقع الأكثر شهرة للتدوين المصغر و اكثر ما يميز بلارك هو الخط الزمني التفاعلي وسهل الاستخدام.

¹ - حلمي خضر، مرجع سبق ذكره، ص 308

يستخدم بلارك خاصية تدعى الخط الزمني (timeline) فعندما يزور أحدهم صفحة المستخدم على بلارك فإنه يحصل على خط زمني فيه ما كتبه فيه و ذلك بتسلسل زمني وبتحريك الخط الزمني إلى اليمين وإلى اليسار فإنه يشاهد الأحداث القديمة والحديثة¹.

7- انستغرام: برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبيته هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فلترًا تحويل مظهر أي منهما، ومن ثم تصنيفها إلى انستغرام وحتى يمكنك مشاطرتها على الفيسبوك، تويتر، وأكثر من ذلك، كما أن لدي هذا التطبيق ميزو تسمى "انستاغرام دايركت" تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلاً من أن تكون معروضة للجميع².

المطلب الرابع: دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واثارها

أولاً- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي في ما يلي:

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

- بعد المسافات بين الأهل والأقارب: أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ - فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، ص 78.

² - مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، ص

- **المشكلات الأسرية:** يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

- **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير⁽¹⁾.

- **أوقات الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التهاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

ثانيا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

1- التأثيرات الإيجابية:

أ- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

ب- **اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

(1) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

ت-مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

2- التأثيرات السلبية:

أ- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

ب- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:⁽¹⁾

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

(¹) ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص 43- 44.

ت- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

المبحث الثالث: ماهية الفيسبوك

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك

الفيسبوك هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004 والموقع يتبع نفس شركة فيسبوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة - مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة. الاسم فيسبوك (Facebook) وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية يبعثهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.

مؤسس الموقع: مارك زوكربيرج أسس الموقع حين كان طالباً في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم توسعته لاحقاً ليسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة¹.

يعتبر الفيسبوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق الموقع ليس حكراً على أحد فالتسجيل فيه مجاني وسهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه. يعد هذا الموقع الإعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلامية أو ترويج لمنتجات معينة كتسويق واكبر الأحداث التي تم الاستفادة فيها عبر المواقع نذكر منها هو قيام رجال السياسة الأمريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الأمريكية وقتها (أوباما) استخدموها الفيسبوك ليجتذبوا

¹ علي ليلة، تأثير فيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، المركز العربي أبحاث الفضاء الإلكتروني، مؤتمراً فيسبوك والشباب، يوليو 2009، ص 5 .

أصوات الشعب الأمريكي وعلى مستوى الشرق الأوسط قام شباب 6 ابريل أسوا فيه هذا المجال حيث أنهم حرضوا على إضراب 6 ابريل من الفيس بوك وكانت رسالة بسيطة جدا تنتشر بين الناس على الفيس بوك توضح الهدف من الإضراب وأيضا المقاطعة الشهيرة التي تمت ضد المواقع ذاته ولمدة 3 أيام التي تمت في 24 من اكتوبر 2009 وكلها أحداث كانت نتائجها قوية.

مؤسس الفيس بوك مارك زوكربيرج من المواليد 14 مايو 1984 ألان أصبح رجل أعمال ومبرمج أمريكي يعمل كمدير كرئيس تنفيذي لشركة فيسبوك التي تملك موقع الفيسبوك الاجتماعي .

المطلب الثاني: نشأة وتطور الفيسبوك

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Hot or Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. في هذه الأثناء، كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات ويحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة¹، لكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي. "إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى"، ورد ذلك على لسان زوكربيرج في مدونته الشخصية. يستطرد زوكربيرج

قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع. على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر ...".

¹ أحمد أبوزيد، الفكرة وراء تأسيس الفيسبوك، مقال على الانترنت، 2018/04/22 سا 20:45، <http://www.nirity.co/>

وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالبحر الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد. وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرده من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر.

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع "الفيس بوك" على النطاق thefacebook.com وتحديداً في 4 نوفمبر من عام 2004.

وقد أدلى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلاً، "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد". "أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل. يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط".¹

كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة. وبعد فترة وجيزة، انضم كل من إدواردو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (مبرمج) وأندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع. وفي شهر مارس من عام 2004، فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وييل. بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ، وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بالو ألتو في ولاية كاليفورنيا.

وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام

¹ فهمي أحمد، كيف تستخدم الفيس بوك، مقال متاح على الانترنت، 2018، 22:20/04/22، <http://www.ekayf.com/>

2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية .

فخلال هذه الفترة، كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع.

بعد ذلك، أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت. وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عامًا فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرًا دوليًا له¹. ثم كانت الانطلاقة: كانت تلك انطلاقة ذلك الموقع العملاق.. وإلى عام 2006 ظل الطابع الطلابي هو الغالب على استخدامات الفيسبوك، أي أن أكثرية من اشتركوا فيه كانوا طلاب الجامعة.. إلى أن قرر زوكربيرج هذا فتح باب الاشتراك على الموقع لكل من يرغب في استخدامه دون قيد أو شرط على الشبكة الأخطبوطية الانترنت وكانت النتيجة هي تضاعف أعداد المشتركين لتصل إلى 50 مليون مشترك بنهاية عام 2007 أي فيما لا يربو على عام واحد وبضعة أشهر! وهو الأمر المذهل والذي حمل كثيرا من الباحثين الأكاديميين الغربيين على النظر الى هذا الموقع وما شاهده من انتشار بوصفه "ظاهرة تستحق الدراسة"! وقد توصلوا - على جهلهم بما يعلمه المسلمون من ضوابط العلاقات بين البشر، وما علمهم ربهم من ضوابط الحكمة والأخلاق والسلوك - الى ضرورة التحذير منه ومن مخاطره أما سيلى النقل عن بعضهم! هـ.بحسب علمه، أن لديهم ضوابط وشرائع محكمة يضبط الرب بها حياة الناس ويقومها لهم تقويما، فمن شذ عنها شذ في النار، فانه لا يزيغ عنها الا هالك في الدنيا قبل الآخرة، نسأل الله العافية والسلامة

¹فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة، المجلة العربية للدراسات 2 الالمانية والتدريب، العدد 61، الرياض، 2014، ص197.

المطلب الثالث: تأثيرات الفيسبوك

أولاً: التأثيرات الايجابية للفيسبوك

- هو نشاط نفسي مجدي يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق.
- إن نسبة الوقت غير العادية التي يقضيها الناس على صفحات الفيسبوك قد تعكس قدرة موقع التواصل الاجتماعي المذكور على إشباع حاجات الأنا الأساسية الحالة للإنسان.
- إن الفيسبوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية الى الحفاظ على شعورهم بالقيمة الذات وثقتهم بأنفسهم.
- انه وسيلة تواصل مجانية ويعد واحد من أفضل وسائل التواصل الاجتماعية حيث انه بإمكاننا إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتنسنى للطلاب أن يشاركوا فيها دروسهم وواجباتهم ومشروعاتهم واختباراتهم¹.

-الانغماس في مجتمع آخر من نوعية تختارها أنت

-متابعة جديد الأخبار وملخصات الأحداث

- الفيسبوك هو انفتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول ويساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص لمعرفة أهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والرياضي والفني والديني وجمع المجالات الأخرى ويساعد ذلك على إنشاء علاقات اجتماعية جديد وبعيدا عن أماكن الدراسة والأسرى

-سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة ونشر النصائح والتوصيات

-تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف الأجناس

ثانياً: التأثيرات السلبية للفيسبوك:

- هو موقع بات يؤرق الآباء والمربين في المؤسسات التربوية تحرص على تنشئة جيل مسلم ويمكن أن تتلخص إضراره فيما يلي:أضرار نفسية: حيث إن عضو يستطيع نشر المعلومات والصور التي تتيح للأصدقاء مشاهدتها وقد تتحدر إلى الحضيض وانعدام الحياء.

فهد بن علي الطيار، المرجع السابق، ص 198. ¹

أضرار اجتماعية: ويعبر عنها البعض بالقول انه يمكن لأي شخص وضع اسم أي عائلة يريد تشويه سمعتها ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل .¹

يعلم الجميع أن أضرار الفيسبوك تعددت هذين الضررين إلى ضرر أخطر يمس الفرد ويتعداها إلى المجتمع الأول هو :واقع اللغة العربية في الموقع: فمن مفارقات زمننا ، إن اللغة العربية كانت تعامل باحترام كبير حيث كانت الأمية سائدة في المجتمع حيث شملت 50/ من السكان وكانت أوضاعنا الثقافية ووسائل الطباعة والنشر أكثر توافقا مما عليه الآن لكن حيث تراجعت نسبة الأمية وعمت المدارس والجامعات وتقدمت وسائل الطباعة والنشر لقيت اللغة العربية ذاك المصير البائس والملاحظ في هذا السبب إن خصوم اللغة العربية في السابق كان من المتغربين والعادي الانتماء العربي الإسلامي إلا أن الأمر اختلف الآن تماما لان اهانة اللغة العربية والخط من شأنها أصبح سلوكا هاما . لقد أصبحت شبكات المعلومات والتواصل من أهم الوسائل المعاصرة للتداول المعلومات والتواصل بين الأفراد والجماعات وقد استطاعت المواقع الاجتماعية إن تفرض لنفسها مكانا واسعا علة ساحة التعامل الاجتماعي لسرعتها وقربها من حياة الناس، هذا الأخير الذي لديه صلة وعلاقة باللغة وهي علاقة تناسبية، فعندما ينحدر الفكر تنحدر اللغة فنجد إن مستوى الأداء اللغوي ضعيف مما يشكل خطورة على قوة اللغة وحيويتها²

¹ المرجع نفسه ، ص 198.

²نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب، أستاذة بجامعة 3 الجلفة،
/http://www.univ-djelfa.dz 11:15، 2018/05/01،



الفصل الثاني

الاعلام والوعي الصحي



المبحث الأول : ماهية الوعي الصحي

المطلب الأول : مفهوم الوعي الصحي وأهميته:

أولاً: مفهوم الوعي الصحي

الوعي الصحي هو جملة من التصورات و المعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه، ويقصد به هنا إلمام الناس بالمعلومات و الحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والاقناع

الوعي الصحي هو مصطلح يشير إلى قدرة الإنسان على الوصول إلى المعلومات وفهمها وتحليلها بطريقة تعزز إمكانية تمتعه بصحة جيدة وتحافظ على صحته دائماً وهذا يشمل أيضاً أفراد أسرته.

ومفهوم الوعي الصحي هو مفهوم حديث نسبياً لذلك ربما نجد له العديد من التعريفات المختلفة، وهذا الوعي لا يقتصر على إمكانية الفرد على قراءة أو الوصول للنشرات الصحية أو تعليمات الأطباء أو غيرها من وسائل التوعية الصحية، وهو أيضاً لا يجب أن يكون مورداً شخصياً يستفتي منه الفرد فقط بل يجب أن ترتفع مستوياته بين سكان المجتمع بوجه عام لأن ذلك سوف يعود بالنفع على المجتمع ككل¹

يقصد بالوعي الصحي رفع الثقافة والوعي حول الصحة للمجتمع ، والعمل على تنمية معرفتهم وثقافتهم الصحية عن طريق للتوضيح لهم حول كيفية التعامل مع للأمراض والإصابات المختلفة، وتجنب الإصابة بالأمراض الخطيرة. الوقاية منها من خلال نشر السلوكيات الصحية الصحيحة في وسائل الاعلام والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

¹ سمير أحمد بو العيون، الثقافة الصحية، الطبعة الأولى، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص 12.

ثانيا: أهمية الوعي الصحي:¹

1. تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية، وتجعله قادرة على البحث عن أسباب الأمراض وعلاها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
2. أنها رصيد معرفي يفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضه ويواجهه من مشكلات صحية.
3. خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير و بالعلماء المتخصصين في الصحة.
4. أنه تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كوقا نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع.

المطلب الثاني: اهداف الوعي الصحي ومكوناته

أولاً: اهداف الوعي الصحي

الوعي هو أمر مكتسب من خلال الوعي الصحي، و الوعي الصحي ليس مجرد نصائح يقدمها أي فرد أو يمكن الحصول عليها من خلال مشاهدة فيديو على الإنترنت ، لكنه علم اجتماعي يعتمد على العلوم النفسية والبدنية والطبية والبيولوجية، ويستمد من كل العلوم السابقة كل ما من شأنه تحسين وتعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، ومن أهداف الوعي الصحي: المساهمة في معرفة وفهم السلوك الصحي من خلال البحث العلمي. للحفاظ على أعلى معايير التميز الأكاديمي في التدريس والإعداد المهني لأخصائيين تعزيز الصحة في المستقبل على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا. تطوير القادة الذين سيساهمون في نمو المهنة وتحقيق أهداف الصحة المجتمعية، ليكونوا بمثابة مصدر لتعزيز الصحة للمجتمع ، على الصعيدين الإقليمي والوطني.

محمد الزكري، جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية : دراسة تحليلية على الصفحات الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الدعوة والإعلام قسم الإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1427هـ) ص 54.¹

ومن أهم أهداف الوعي الصحي هي تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة، وهي لا تتضمن غاية محددة خاصة بالوعي الصحي.

إنه يمكن الناس من زيادة السيطرة على صحتهم، وهذا المفهوم يغطي مجموعة واسعة من التدخلات الاجتماعية والبيئية المصممة لإفادة وحماية صحة الأفراد ونوعية حياتهم، من خلال معالجة ومنع الأسباب الجذرية لاعتلال الصحة ، وليس التركيز فقط على العلاج والشفاء.

القضاء على الفقر ، كما ذكرنا فإن أحد أهداف الوعي هي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك لأن الأفراد الذين لديهم قدر عالي من الوعي الصحي، يكون لديهم سلوكيات تساعد في الحفاظ على أسرهم وعلى مجتمعهم من الأمراض والتي بدورها قد تؤدي لانتشار الفقر بسبب العجز أن أداء المهام الوظيفية بسبب اعتلال الصحة، وهذا بدوره يؤدي لعجز الفرد عن تلبية احتياجاته الشخصية واحتياجات أسرته، وبالتالي ينتشر الفقر في المجتمع، وفي الواقع فإن العلاقة بين الوعي الصحي والفقر علاقة عكسية فكلما انتشر الفقر في مجتمع ما قل الوعي الصحي في ذلك المجتمع.

ثانيا : مكونات الوعي الصحي:

من أهم مكونات الوعي الصحي هو مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية و الأمراض، و كما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط حياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة، وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة، والتي تعني المعرفة الأولية بالعوامل والمسببات التي تؤدي إلى هذه المشكلة الصحية¹.

والمعرفة الصحية التي نعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدرجات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض ورافدا من روافد تحسين الصحة وترقيتها.

د عثمان العربي، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، بحث مقدم لل تمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007م.¹

المطلب الثالث: استراتيجيات الوعي الصحي

إن اختيار استراتيجيات الوعي الصحي ووسائل الوعي للمجتمع يعتمد على الأفراد والمجتمعات التي تسعى لتثقيفها صحياً، والوعي الصحي هو مجرد استراتيجية من استراتيجيات نشر الوعي الصحي، لأن الكلمات أو الأحاديث بدون عمل لن تؤدي إلى تحقيق أي هدف أو تقدم في المجتمع.

وتتضمن استراتيجيات الوعي الصحي:

- استراتيجيات الوعي الصحي لإعلام الناس بما يمكنهم فعله للبقاء في صحة جيدة.
- معالجة الأشياء في المجتمع التي تؤثر على الصحة والرفاهية بشكل أكبر ، بحيث يمكن دعمها وتحسينها، وتهدف أنشطة تعزيز الصحة إلى تعزيز الصحة والوقاية من اعتلال الصحة بدلاً من التركيز على الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بأمراض معينة، وهذه المعالجة تشمل وضع سياسة عامة للدولة تساعد في تطوير ودعم الوعي الصحي لدى الأفراد.
- يجب أن تعزز أنشطة الوعي الصحي الهدف العام لبرنامج تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، ويجب أن تكون المواد التي يتم تطويرها لبرامج الوعي الصحي مناسبة ثقافياً ومصممة خصيصاً للسكان المستهدفين لضمان الكفاءة الثقافية، وهذا يعني إذا كنت تهدف المجتمعات الريفية يجب معالجة الاختلافات الثقافية واللغوية ، ومعالجة العوائق المحتملة أمام تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض في المناطق الريفية.¹

يستخدم الوعي الصحي أيضاً في التنسيق لإزالة العوائق التي تحول دون الحصول على الرعاية الصحية، والمعلم الصحي هو أحد أنواع منسقي الرعاية الذين يقدمون التعليم للأفراد والأسر والمجتمعات،

ومن طرق أو وسائل الوعي الصحي:

- إلقاء المحاضرات

¹ سمير أحمد بو العيون، المرجع السابق، ص 15.

• عقد الدورات

• الندوات والندوات عبر الإنترنت

• تنظيم ورش عمل

• الفصول التوعوية والتي قد تشمل إلقاء دروس وعمل مسابقات أو كتابة تعبير عن الوعي الصحي وغيرها من الوسائل التعليمية.

ويجب أن تتضمن استراتيجيات الوعي الصحي ما يلي:

يجب أن يتم العمل على تضمين السكان المستهدفين في تلك البرامج وليس أي فرد.

يجب الانتهاء أولاً قبل تنفيذ برامج الوعي الصحي من تقييم احتياجات المجتمع، لتحديد قدراته وموارده وأولوياته واحتياجاته.

يجب تنفيذ برامج بمناهج ومواد متكاملة وجيدة التخطيط تتم في بيئة مناسبة للمشاركين.

تقديم المعلومات مع دعم سمعي بصري يعتمد على الكمبيوتر مثل الشرائح وأجهزة العرض أو مقاطع الفيديو أو كتب عن الوعي الصحي أو الأقراص المضغوطة أو الملصقات أو الصور أو مواقع الويب أو البرامج، واستخدام هذا الأسلوب في الوعي وزيادة الوعي الصحي له فائدة كبيرة، لأنه يعزز انتباه وتركيز المتلقين، ويمكن في نهايته عمل استبيان عن الوعي الصحي للتأكد من أن المتلقين قد استفادوا واستوعبوا بشكل كبير من المعلومات

التأكد من كفاءة موظفي برنامج التثقيف، من خلال منحهم التدريب الجيد قبل بدء تنفيذ برنامج الوعي الصحي ، للحفاظ على الأمانة لنموذج البرنامج.

المبحث الثاني: الاعلام والوعي الصحي

المطلب الأول : أهمية الإعلام في المجال الصحي:

يعد الإسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الناس لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، حيث يشكل الوعي الصحي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وتعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبيرا ومهمة في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تنسج مواقفه و آرائه وسلوكياته، ومن خلال اعتماده عليها، فوسائل الإعلام أضحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فمضامينه أصبحت مرتبة للأفكار واصفة للمعايير ناقلة للحياة¹، وأضحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع و نخبته ومجموعاته ومنظّماته في اتخاذ الآراء والقرارات وتحقيق الأهداف، ولأجل ذلك يسعى الأفراد على إقامة علاقة اعتماد على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

- **الفهم مثل:** معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، والفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة و تفسيرها.
- **التوجيه:** ويشتمل على توجيه العمل مثل ماذا تقرر أن تشتري و كيف تحتفظ برشافتك، وتوجيه تفاعلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع موقف جديد أو صعب.
- **التسلية:** وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل الراحة والاسترخاء والتسلية الاجتماعية مثل الذهاب إلى السينما أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

¹حسن عماد مكاي، وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م) ص 320، عبدالمك بن عبدالعزيز الشلهوب، فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية : دراسة تحليلية تقويمية على عينة من الصحف السعودية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ) ص 54.

ورغم ذلك تؤكد الدراسات الإعلامية على عدم المبالغة في أهمية وسائل الإعلام على إطلاقها، فهي ليست الوسيلة الوحيدة لتحقيق أو بلوغ تلك الأهداف فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية واسعة من الأصدقاء والأسرة و بنظم تربوية وسياسية تساعد هؤلاء الأفراد أيضا على بلوغ أهدافهم¹. ولكن قوة وسائل الإعلام هي في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، إضافة إلى أنه كلما زاد المجتمع تعقيدة زادت احتياجات الأفراد لمصادر معلومات ووسائل الإعلام.

المطلب الثاني: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي الصحي:

تظهر العديد من الدراسات الحديثة بأن عددا متزايدا من المؤسسات تؤكد على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنشر المعلومات بين المرضى والأطباء، فعل سبيل المثال تم تشجيع طلاب التمريض وتجهيزهم بموارد من أجل إنشاء مقاطع فيديو من ثلاثة إلى خمسة دقائق على موقع اليوتيوب، وتوزيعها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك أظهرت دراسة حديثة أن استخدام موقعي تويتر و فيسبوك كأدوات تكميلية لتقديم المحتوى التعليمي، يمكن أن يكون طريقة فعالة لإشراك المتدربين في المجال الطبي، كما تشير نفس الدراسة إلى أن 89 بالمئة من أصل 291 متدرب أفادوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقعي اليوتيوب و الفيسبوك

كما أن نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفيسبوك يهدف إلى التأكد من أن أفراد المجتمع يسلكون سلوكا صحيحا، ويهدف نشر الوعي الصحي لدى الشباب عبر الفيسبوك إلى مايلي: (74)

- التأكد من إلمام أفراد هذا المجتمع بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم، والمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق انتقالها، طرق الوقاية منها ومكافحتها.

حسن عماد مكاوي، وليلي حسين السيد المرجع السابق، ص 321.¹

- إدراك الأفراد بأن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية، وهو ما تسعى إليه الصفحات الفيسبوكية عبر نشر الوعي الصحي.

- التعرف على الخدمات والمنشآت الصحية الموجودة، وهذا ما يلعبه الفيسبوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات، وهو ما يؤدي إلى الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية.

وقد يختلف نشاط الشبكات الاجتماعية الرقمية في النمط والمحتوى والتطور في إطار تنمية الوعي الصحي، حسب الحالة الصحية لكل مجتمع، إذ يمكن للأشخاص الذين يتفاعلون مع الشبكات الاجتماعية الرقمية الاستفادة من الشبكة الاجتماعية أو التكيف معها بطرق مختلفة، وهنا يتم التركيز على الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالصحة، والتي يتم إطلاقها والتحكم فيها من قبل أشخاص ليسوا جزءا من أنظمة الرعاية الصحية الرسمية، ولكنهم يهتمون بصحتهم الخاصة أو العامة البقية أفراد المجتمع، ويتجسد نشاط شبكة تويتر مثلا من خلال تبادل المعلومات حول المستجدات الصحية، توفير الرعاية، تقديم معلومات حول التعامل مع مشكلة صحية معينة

كما يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتخفيف والتوعية من إنتشار الأوبئة والقلق المرتبط بها، حيث استخدم الباحثين التحليل السلوكي والمكاني لفحص كيف يتم نقل معلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول الأمراض المعدية عبر تنبيه مستخدميها، وكذا تتبع الأنماط السلوكية لهم وتتبعها وتصورها، على سبيل المثال استكشاف الشائعات المتعلقة بالصحة العامة أثناء تفشي المرض والتنبؤ به.

ويمكن أيضا استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد المدى الزمني للعدوى، ولتعبئة قاعدة بيانات مكانية لحالات المرض المبلغ عنها. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع ظهور الأمراض المعدية و إنتشارها والتنبؤ بها عبر مختلف المقاييس المكانية والزمنية. بصفتها منصة معلومات متطورة مراقبة مفيدة ، كما تتفوق وسائل التواصل

الاجتماعي على تلك الموجودة في المنافذ الرسمية أو الحكومية في الوقت المناسب. يمكنهم أيضا المساعدة في اكتساب نظرة ثاقبة لآراء وتصورات الجمهور .

يتضح مما تقدم أن الخصائص المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي بما فيها خاصيتي التنوع والتفاعل تساهم في تقديم معلومات وتوجيهات عديدة لمستخدميها، كما تساهم في تكوين اتجاهات سلوكية صحية سليمة.

كما يتضح أن هذه الدراسات المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي إستندت إلى سياق بيئي غربي، حيث تشهد هذه البيئة تطورا كبيرا في هذا المجال، ولذا فنحن بحاجة إلى دراسات تستمد مضامينها من سياق البيئة العربية والجزائرية خصوصا، بالنظر الأهمية هذا الموضوع وتزامنه مع الإنتشار السريع لمرض كورونا في الجزائر.



الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للدراسة



تمهيد:

كل منا متأكد بأن الجانب النظري وحده غير كاف، يستدعي جانباً تطبيقياً توضح فيه الدراسة بطريقة أوسع حول اعتماد الطالب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعية لتوعية ضد كوفيد 19 ولهذا قمنا بإعداد استبانة لنتعرف من خلالها على نتائج الدراسة والهدف من وراء هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية وتكون الإجابة على الأسئلة المطروحة هي غرض الدراسة، ويكون التفسير والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة التي تساعدنا في استخلاص نتائج تلك الأسئلة.

نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تساعد البحث. ومن بين هاته الإجراءات:

المبحث الاول : نتائج الدراسة

المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

جدول رقم (1): خصائص أفراد العينة:

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	40	40%
	أنثى	60	60%
السن	أقل من 20 سنة	18	18%
	من 20 الى 25 سنة	28	28%
	من 25 إلى 30 سنة	34	34%
	أكثر من 30 سنة	20	20%
المستوى الجامعي	ليسانس	63	63%
	ماستر	31	31%
	دكتوراه	6	6%

قراءة وتحليل الجدول:

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان اكبر نسبة هي 60% كانت من فئة الاناث بينما الذكور 40% . اما فيما يخص المستوى الجامعي فكانت النسبة الأكبر هي لفئة طلبة الليسانس فئة العمر 26-30 سنة (34%) ثم فئة 23-25 (28%) .

ويمكن تفسير العدد الكبير نسبيا للإناث مقارنة بالذكور فيرجع لكون نسبيا للإناث في الجامعة علاوة على جنس الباحثين اناث، حيث وجدنا تجاوب أكثر من طرف الاناث

المحور الثاني: انماط استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 02: يمثل هل تمتلك عدة حسابات في الفايسبوك ؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	36	36%
	لا	64	64%

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان عدم امتلاك أفراد العينة لعدة حسابات في موقع الفايسبوك هي الغالبة بـ 64% و 36% من أجابوا بامتلاكهم لعدة حسابات. يرجع عدم امتلاك كل فرد من أفراد العينة لأكثر من حساب الا أن كثرة الحسابات تصعب عملية التحكم فيها والتواصل مع الأصدقاء وربما الوقوع في بعض المشاكل.

الجدول رقم 03: يمثل كم من الوقت تستخدم الفايسبوك في يوم واحد ؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	اقل من ساعة	10	10%
	من ساعة الى ساعتان	16	16%
	ثلاث ساعات	16	16%
	اكثر من ذلك	58	58%

من خلال الجدول السابق نجد أن أكبر نسبة هي استخدام الفيسبوك لمدة ثلاث ساعات . أكبر نتيجة حصلنا عليها هي لأكثر من 3 ساعات بنسبة (58%) و اقل نسبة هي (10%) للذين يقضون ساعة واحدة.

يمكن تفسير استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات تتوفر الوسيلة المستخدمة (الهاتف) حيث أن استخدام الفيسبوك أصبح لا يتطلب الجلوس أمام الحاسوب أو الذهاب الى مقاهي الأنترنت أصبحت متاحة وأقل تكلفة مقارنة بالوقت السابق.

الجدول رقم 04: يمثل ماهي فترات استخدامك للفايسبوك؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	الفترة الصباحية	1	1%
	الظهيرة	4	4%
	الفترة المسائية	14	14%
	ليس لدي وقت محدد	81	81%

من خلال الجدول السابق فان الاجابة التي أخذت النصيب الاكبر فكانت ليس لدى وقت محدد بنسبة 81% والفترة المسائية نسبة 14% ومنه فاستخدام الفاييسبوك حسب الجدول السابق ليس له وقت محدد وهذا ما يجعل فترات الاستخدام قد تختلف وتطول وبالتالي فالوقت لا يمكن تحديد فترته بزمان معين، فكلما سنحت الفرصة يكون الاستعمال وحالة الحجر كانت سببا في هذه الوضعية .

الجدول رقم 05: يمثل ماهي الوسائل التي تستعملها لاستخدام الفاييسبوك ؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	الهاتف الذكي	93	93%
	جهاز حاسوب المحمول	21	21%
	نادي الانترنت	0	0%
	جهاز حاسوب ثابت	6	6%

من خلال الجدول السابق نجد أن نسبة من يستخدمون الهاتف الذكي كانت أعلى نسبة 93% ،وتليها نسبة من يستخدمون جهاز الحاسوب المحمول 21% ، وجهاز حاسوب الثابت بنسبة 6% ،بينما لا يرتاد أي فرد من أفراد العينة مقاهي الانترنت. ومنه يمكن ان نفسر هذه النتائج بدون استثناء يمتلكون هاتف ذكي، يستخدمون الهاتف لاستعمال الفيسبوك، كما أن هذا قد ساهم بطبيعة الحال في هجرهم لمقاهي الأنترنت .

الجدول رقم 06: ماهي الصفحات التي تتابعها اكثر (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	الرياضة	24	24%
	التسويق	39	39.4%
	الثقافة	60	60.6%
	السياسة	25	25.3%
	اخرى	35	35.4%

من خلال الجدول السابق الذي يوضح الصفحات التي يقبل عليها الطلبة واكثرها تصفحا فحازت صفحات الثقافة على نسبة الاكبر 60.6% ثم تليها صفحات التسوق بنسبة 39.4 % واقل نسبة كانت من نصيب صفحات الرياضة بنسبة 24.2% يمكن تفسير النتائج السابقة لكن أفراد العينة وبحكم أنه من فئة الشباب يميلون الى المضامين الثقافية المتنوعة على عكس المواضيع السياسية مثلا .

الجدول رقم 07: ماهي الدوافع من استخدامك للفيسبوك ؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	الدرشة	65	65%
	البحث عن الاصدقاء	13	13%
	نشر المعلومات	21	21%
	التعلم واستقبال المعلومات	66	66%

من خلال الجدول السابق لدوافع الاستخدام الفيسبوك فكانت الاجابة التعلم أعلى نسبة بـ 66 %تليها الدردشة 65% ونشر الاخبار بنسبة 21% وكنسبة اقل البحث عن الاصدقاء 13 %ومنه يمكن ان تفسر الاجابات بان استخدام الفيسبوك من الامور التي لا يمكن الاستغناء

عليها في الوقت الحال والعصر الذي نعيش فيه حيث اصبحت ضرورة ملحة حتى وصل استخدامه الى المستوى المتوسط وطغى على كل اطياف المجتمع.

الفايسبوك جعل الطالب يتواصل مع زملائه بكل اريحية وفي كل مكان وفي كل وقت وجعله يكسب الاصدقاء ويدرس معهم. وحتى اكتساب بعض الثقافات والتعلم من خلال التعرف بمختلف المنشورات والمواضيع التي تتيح للطلبة الحصول على عدة معلومات في شتى المجالات .

المحور الثالث:

الجدول رقم 08: هل تتصفح المحتوى ذو طابع صحي

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	59	59 %
	لا	41	41 %

من خلال الجدول السابق الذي يوضح تصفح لمحتوى ذو طابع صحي فكانت الاجابة بـ (نعم) هي الاكثر بنسبة 59% ولا بنسبة 41% .

ومنه نفسر ان الشباب الجزائري في الواقع اثرت كثيرا عليه الظروف الصحية التي تعيشها البلاد وظروف الحجر الصحي الامر الذي دفع بهم المتابعة لكل جديد عن الواقع الصحي .

الجدول رقم 09: اذا كان الاجابة بنعم ماهي الصفحات و الصحية التي تطلع عليها؟ يمكن

اختيار اكثر من اجابة

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	صفحة فايسبوك الشروق	29	33 %
	صفحة فايسبوك النهار	36	40.9 %
	صفحة فايسبوك البلاد	25	28.4 %
	صفحة فايسبوك الشروق نيوز	18	20.5 %
	اخرى	50	56.8 %

يمثل الجدول السابق اهم الصفحات والمواقع الصحية التي يطلع عليها الطالب الجامعي وهذا كسؤال تابع للسؤال السابق من خلال الجدول رقم (08) الذي كانت مجمل اجاباته بنعم، فكانت نتائج الجدول ان الطالب يطالع المواقع الصحية الاخرى خلافا للمواقع القنوات الخاصة الجزائرية بنسبة 56.84% ثم صفحة الفيس بوك النهار بـ 40.9% و صفحة الشروق 33% والبلاد 28.4% و 20.5% الشروق نيوز.

و يكمن تفسير ذلك بان الطالب يهتم بالاطلاع على المواقع الاخبارية المختلفة للحصول على المعلومات الصحية حول حائجة الكورونا وكذلك إجراءات التصدي لها والمعرفة بأعراضها كما أنه يفضل صفحة قناة النهار على الفيسبوك .

الجدول رقم 10: هل تتابع مواقع الفيس بوك للاطلاع على المعلومات الصحية الخاصة

بكوفيد 19

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	كبيرة	14	14%
	متوسطة	55	55%
	ضعيفة	31	31%

من خلال الجدول السابق الذي يجيب عن سؤال متابعة مواقع الفيسبوك للاطلاع على المعلومات الصحية الخاصة بكوفيد 19 حيث كانت الاجابة متوسطة (55%) وضعيفة (31%) و كبيرة (14%). ومنه نفسر هذا ان الشباب الجزائري (الطالب). ورغم أنه يتابع مواقع التواصل الا أنه يبقى متحفظا نوعا ما عن المعلومات التي تطرح على المواقع لعدم مصداقيتها وهذا يرجع للزخم الكبير للمعلومات على مستوى المواقع وغياب المصادر أحيانا

الجدول رقم 11: كيف تعتمد على الفيسبوك حول كوفيد 19

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	لاخذ الاحتياطات الصحية	65	65%
	بغرض تجنب الإصابة بالمرض	13	13%
	لتحذير المتصفحين من اخطار المرض	21	21%
	لتوعية المتصفحين لأخذ الحيلة والحذر	66	66%

من خلال الجدول السابق فكانت الاجابة لتوعية المتصفحين لأخذ الحيلة والحذر أعلى نسبة بـ 66% تليها لاخذ الاحتياطات الصحية 65% لتحذير المتصفحين من اخطار المرض بنسبة 21% وكنسبة اقل بغرض تجنب الإصابة بالمرض 13% ومنه يمكن ان تفسر الاجابات بان استخدام الفيسبوك من الامور التي لا يمكن الاستغناء عليها في الوقت الحال والعصر الذي نعيش فيه حيث اصبحت ضرورة ملحة حتى وصل استخدامه الى المستوى المتوسط وطغى على كل اطياف المجتمع. الفيسبوك جعل الطالب يتواصل مع العالم الخارجي بكل اريحية وفي كل مكان وفي كل وقت وجعله يكسب المعلومة الكافية عن الإصابة بكوفيد 19 الامر الذي شجعه على كسب الاحتياطات اللازمة تجنباً للإصابة وتقديم التحذير للأصدقاء عن اخطار الإصابة بالمرض .

الجدول رقم 12: هل تنشر وتتفاعل مع المنشورات الصحية على الفايسبوك

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	81	81%
	لا	19	19%

من خلال الجدول السابق حول هل تنشر وتتفاعل مع المنشورات الصحية على الفايسبوك فكانت الاجابة بنعم هي الاكبر بنسبة 81% ولا 19% .

وهذا يرجع الى التغير الحاصل في البلاد والاوزاع الصحية التي يعيشها العالم عموما والجزائر خصوصا التي تعيش ظروف التي فرضتها جائحة كورونا كلها امور شجعت الطالب الجامعي على محاولة فهم ما يحصل او حقيقة ما يحصل وبالتالي هذا ما يدفع الطالب للبحث في الصفحات التي تنشر المعلومات الصحية المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مختلف المعلومات من مختصين في المجال الطبي .

الجدول رقم 13: (تابع للجدول رقم 12) في حالة اجابتك بنعم، باي صفة يكون ذلك؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	كعضو في مجموعة	12	29.27%
	في مجموعة اصدقاء	7	17.07%
	كعضو في منتدى	3	7.32%
	على حساب الخاص بشكل فردي	19	46.34%

من خلال الجدول الذي هو تابع للجدول السابق اذا كانت الاجابة ب (نعم) فنسبة الكبيرة 46.34% للتفاعل على الحساب الشخصي الفردي وتليها 29.27% كعضو في مجموعات و 17.07% أصدقاء .

وهذا يوضح أنه رغم عزوف الشباب الخوض في مجال الصحي في البلاد الى أن هناك تفاعل كبير خاصة مع الازهاصات الأولى لل كورونا وكما اتضحت معالم ذلك التفاعل من طرف الشباب مع الجائحة والمستوى الصحي في البلاد وعدد الاصابات وهذا الامر اتضح معمله مع تواصل ارتفاع عدد الإصابات وفرض الحجر الكلي والجزئي .

الجدول رقم 14: يتم التفاعل؟ يمكن اختيار اكثر من اجابة

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نشر صورة وفيديو صحية	8	8%
	مشاركة منشورات تعجبني	37	37%
	التعليق على منشورات مختلفة	38	38%
	الكتابة على صفحتي من خلال المعلومة المكتسبة من الفيسبوك وغيره	17	17%

من خلال الجدول السابق الذي يتمثل آلية التفاعل مع الصفحات التي تنشر معلومات عن جائحة كورونا وتطورها الاجابة متفاوتة بين 38% للتعليق على المنشورات المختلفة و 37% مشاركة المنشورات تعجبني و 17% كانت لكتابة على صفحته وأقل نسبة 12.2% نشر صورة وفيديو صحية

الجدول رقم 15: هل ما يتابعه على الفيسبوك ادى الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	65	65%
	لا	55	55%

الجدول السابق يمثل هل ما يتابعه الطالب يؤدي الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا فكانت الاجابة الاكثر نعم بنسبة 65% واقل اجابة لا بنسبة 55%.

ومنه يمكن ان نفسر هذه النتائج بان متابعة الطلبة لمواضيع الصحية حول كورونا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى نوعا ما الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا وهذا راجع الى أن مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أنها تدخل ضمن صحافة المواطن هي محل ثقة لدى الطلبة أكثر من الوسائل الاعلامية التقليدية عمومية وخاصة.

الجدول رقم 16: هل انعكس تفاعلك مع المنشورات الخاصة بمخاطر كورونا أدى الى اكتسابك معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	65	65%
	لا	55	55%

الجدول السابق يمثل هل ما يتابعه الطالب يؤدي الى انعكس تفاعلك مع المنشورات الخاصة بمخاطر كورونا أدى الى اكتسابك معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة فكانت الاجابة الاكثر نعم بنسبة 65% واقل اجابة لا بنسبة 55%.

ومنه يمكن ان نفسر هذه النتائج بان متابعة الطلبة لمواضيع الصحية حول كورونا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قد اكسبه الكثير من المعطيات المعرفية وسلوكية حول الجائحة مما أدى الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا

الجدول رقم 17 تابع للجدول 16 معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	تفادي أماكن الاكتظاظ	20	8%
	ارتداء القناع الواقي	25	37%
	ترك مسافة التباعد	25	38%
	تجنب المصافحة	30	17%

من خلال الجدول السابق الذي يتمثل أهم معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة الاجابة متقاربة بين الاختيارات فكانت 30 %تجنب المصافحة و 25% مناصفة بين ترك مسافة التباعد

ارتداء القناع الواقي وكانت النسبة 20% تفادي أماكن الاكتظاظ

ومنه يمكن القول بان الطالب الجزائري اكتسب معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة جعلته ينفذها في حياته اليومية ولا يحاول التمادي في الخطأ او استصغار امن جائحة كورونا .

الجدول رقم 18: هل التزمت بالتوجيهات حول جائحة كورونا

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	نعم	81	81%
	لا	19	19%

من خلال الجدول السابق حول هل التزمت بالتوجيهات حول جائحة كورونا فكانت الاجابة بنعم هي الاكبر بنسبة 81% ولا 19% .

وهذا يرجع الى التغير الخطر الكبير الذي اصبح يمثله الإصابة بجائحة كورونا في البلاد والاضاع الصحية التي تعيشها الامر الذي فرض علينا الالتزام بالتوجيهات وهذا ما انطبق على الطالب الجامعي كون الامر لا يحتمل الاستهزاء والاستهتار

المحور الخامس:

الجدول رقم 19 هل تتصفح وتتفاعل مع المحتويات الصحية حول كوفيد 19 للاعتبارات

التالية :

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	بها معلومات صحيحة ودقيقة	22	8%
	تبرز تحارب الأشخاص الذين شفيو تماما	23	37%
	تبرز طرق وقاية عالية	25	38%
	تعتبر مصدر ثقة لدي	30	17%

من خلال الجدول السابق الذي يتمثل تتصفح وتتفاعل مع المحتويات الصحية حول كوفيد 19 للاعتبارات التالية كانت الاجابة متفاوتة بين 38% التي تبرز طرق وقاية عالية و 37% تبرز تحارب الأشخاص الذين شفيو تماما و 17% تعتبر مصدر ثقة لدي وأقل نسبة 12.2% بها معلومات صحيحة ودقيقة.

الجدول رقم 20 كيف تتأكد من صحة المعلومات ؟

العبارة	الفئات	التكرار	النسبة
	تصفح اكثر من موقع عل الفايسبوك	55	55%
	لدي أصدقاء لديهم المعلومات الصحيحة	20	20%
	يتم الإشارة الى مصدر المعلومة عبر الفيسبوك	25	25%

من خلال الجدول السابق الذي يتمثل التأكد من صحة المعلومات التي تكون عبر مواقع الفيسبوك حول كوفيد 19 كانت الإجابة تصفح اكثر من موقع عل الفايسبوك 55% و 25% يتم الإشارة الى مصدر المعلومة عبر الفيسبوك و 20% لدي أصدقاء لديهم المعلومات الصحيحة ومنه يمكن القول هناك ثقة في المعلومات المقدمة عبر الفيس من خلال وجود

مجموعة من المواقع التي تعمل لى نشر معلومات حول الجائحة وهذا الامر الذي سهل التأكد من المعلومات مع التأكيد على الحصول على مصادر المعلومة و استشارة الاصدقاء

الجدول رقم 21 بعد مرور سنة على الجائحة كيف يقيم محتوى التوعوي الصحي

للفايسبوك ؟

العبرة	الفئات	التكرار	النسبة
	محتوى جيد وصادق	20	20%
	محتوى متوسط	55	55%
	محتوى ضعيف غير صادق	25	25%

من خلال الجدول السابق الذي يتمثل في تقييم محتوى التوعوي الصحي عبر الفيسبوك حول كوفيد19 كانت الإجابة محتوى متوسط 55% و 25% محتوى ضعيف غير صادق و 20% محتوى جيد وصادق ومنه يمكن القول هناك تذر من الطالب الجامعي حول التوعية الصحية عبر الفايسبوك وعدم رضا كون المعلومات المقدمة تعاد دائما بنفس الشكل والنسق وعدم وجود جدية حول الموضوع الامر الذي اكدتها نتائج أعلاه.

المطلب الثاني: الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال نتائج التفسيرات المقدمة توصلنا الى النتائج التالية:

- استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات تتوفر الوسيلة المستخدمة (الهاتف) حيث أن استخدام الفيسبوك أصبح لا يتطلب الجلوس أمام الحاسوب أو الذهاب الى مقاهي الأنترنت أصبحت متاحة وأقل تكلفة مقارنة بالوقت السابق. ويرجع عدم امتلاك كل فرد من أفراد العينة لأكثر من حساب الا أن كثرة الحسابات تصعب عملية التحكم فيها والتواصل مع الأصدقاء وربما الوقوع في بعض المشاكل.
- استخدام الفايسبوك ليس له وقت محدد وهذا ما يجعل فترات الاستخدام قد تختلف وتطول وبالتالي فالوقت لا يمكن تحديد فترته بزمان معين، فكلما سنحت الفرصة يكون

الاستعمال وحالة الحجر كانت سببا في هذه الوضعية بحكم أنه من فئة الشباب يميلون الى المضامين الثقافية المتنوعة على عكس المواضيع السياسية مثلا .

- استخدام الفايسبوك من الامور التي لا يمكن الاستغناء عليها في الوقت الحال والعصر الذي نعيش فيه حيث اصبحت ضرورة ملحة حتى وصل استخدامه الى المستوى المتوسط وطغى على كل اطياف المجتمع حيث يجعل الطالب يتواصل مع زملائه بكل اريحية وفي كل مكان وفي كل وقت وجعله يكسب الاصدقاء ويدرس معهم. وحتى اكتساب بعض الثقافات والتعلم من خلال التعرف بمختلف المنشورات والمواضيع التي تتيح للطلبة الحصول على عدة معلومات في شتى المجالات .

- الشباب الجزائري في الواقع اثرت كثيرا عليه الظروف الصحية التي تعيشها البلاد وظروف الحجر الصحي الامر الذي دفع بهم المتابعة لكل جديد عن الواقع الصحي ورغم أنه يتابع مواقع التواصل الا أنه يبقى متحفزا نوعا ما عن المعلومات التي تطرح على المواقع لعدم مصداقيتها وهذا يرجع للزخم الكبير للمعلومات على مستوى المواقع وغياب المصادر أحيانا

- استخدام الفايسبوك من الامور التي لا يمكن الاستغناء عليها في الوقت الحال والعصر الذي نعيش فيه حيث اصبحت ضرورة ملحة حتى وصل استخدامه الى المستوى المتوسط وطغى على كل اطياف المجتمع. الفايسبوك جعل الطالب يتواصل مع العالم الخارجي بكل اريحية وفي كل مكان وفي كل وقت وجعله يكسب المعلومة الكافية عن الإصابة بكوفيد 19 الامر الذي شجعه على كسب الاحتياطات اللازمة تجنباً للإصابة وتقديم التحذير للأصدقاء عن اخطار الإصابة بالمرض .

- التغير الحاصل في البلاد والامور الصحية التي يعيشها العالم عموما والجزائر خصوصا التي تعيش ظروف التي فرضتها جائحة كورونا كلها امور شجعت الطالب الجامعي على محاولة فهم ما يحصل او حقيقة ما يحصل وبالتالي هذا ما يدفع الطالب للبحث في الصفحات التي تنشر المعلومات الصحية المختلفة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي للحصول على مختلف المعلومات من مختصين في المجال الطبي رغم عزوف الشباب الخوض في مجال الصحي في البلاد الى أن هناك تفاعل كبير خاصة مع الازهافات الأولى لل كورونا وكما اتضحت معالم ذلك التفاعل من طرف الشباب مع الجائحة والمستوى الصحي في البلاد وعدد الاصابات وهذا الامر اتضح مع عمله مع تواصل ارتفاع عدد الإصابات وفرض الحجر الكلي والجزئي .

- متابعة الطلبة لمواضيع الصحية حول كورونا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى نوعا ما الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا وهذا راجع الى أن مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أنها تدخل ضمن صحافة المواطن هي محل ثقة لدى الطلبة أكثر من الوسائل الاعلامية التقليدية عمومية وخاصة.

- متابعة الطلبة لمواضيع الصحية حول كورونا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قد اكسبه الكثير من المعطيات المعرفية وسلوكية حول الجائحة مما أدى الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا

- الطالب الجزائري اكتسب معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة جعلته ينفذها في حياته اليومية ولا يحاول التمادي في الخطأ او استصغار امن جائحة كورونا . وهذا يرجع الى التغير الخطر الكبير الذي اصبح يمثله الإصابة بجائحة كورونا في البلاد والاضاع الصحية التي تعيشها الامر الذي فرض علينا الالتزام بالتوجيهات وهذا ما انطبق على الطالب الجامعي كون الامر لا يحتمل الاستهزاء والاستهتار

- هناك ثقة في المعلومات المقدمة عبر الفيس من خلال وجود مجموعة من المواقع التي تعمل لى نشر معلومات حول الجائحة وهذا الامر الذي سهل التأكد من المعلومات مع التأكيد على الحصول على مصادر المعلومة و استشارة الاصدقاء مع أن هناك تذمر من الطالب الجامعي حول التوعية الصحية عبر الفيسبوك وعدم رضا كون المعلومات المقدمة تعاد دائما بنفس الشكل والنسق وعدم وجود جدية حول الموضوع الامر الذي اكدتها نتائج أعلاه.



خاتمة



من خلال الدراسة المقدمة التي بين أيدينا نجد أن موقع التواصل الاجتماعي أصبحت من الأمور الضرورية التي يستخدمها الطالب الجامعي لليوم حيث تختلف استخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات تتوفر الوسيلة المستخدمة (الهاتف) حيث أن استخدام الفيسبوك أصبح لا يتطلب ذلك الجهد الكبير للوصول اليه وهذا لامتلاك كما ذكرنا الهواتف الذكية التي أصبحت تشغل بال الكثيرين في اليوم و لا يمكن الاستغناء عنه . حيث استخدام الفيسبوك من الامور التي لا يمكن الاستغناء عليها في الوقت الحال والعصر الذي نعيش فيه حيث اصبحت ضرورة ملحة حتى وصل استخدامه الى المستوى المتوسط وطغى على كل اطياف المجتمع حيث يجعل الطالب يتواصل مع زملائه بكل اريحية وفي كل مكان وفي كل وقت وجعله يكسب الاصدقاء ويدرس معهم. وحتى اكتساب بعض الثقافات والتعلم من خلال التعرف بمختلف المنشورات والمواضيع التي تتيح للطلبة الحصول على عدة معلومات في شتى المجالات .

ومن خلال الحالة الحصية التي ضربت العالم عامة والجزائر خاصة جعل الاستعمال أكثر من حلال الحجر المفروض على الولايات جعلت الشباب الجزائري في الواقع اثرت كثيرا عليه الظروف الصحية التي تعيشها البلاد وظروف الحجر الصحي الامر الذي دفع بهم المتابعة لكل جديد عن الواقع الصحي ورغم أنه يتابع مواقع التواصل الا أنه يبقى متحفظا نوعا ما عن المعلومات التي تطرح على المواقع لعدم مصداقيتها وهذا يرجع للزخم الكبير للمعلومات على مستوى المواقع وغياب المصادر أحيانا وجعله يكسب المعلومة الكافية عن الإصابة بكوفيد 19 الامر الذي شجعه على كسب الاحتياطات اللازمة تجنباً للإصابة وتقديم التحذير للأصدقاء عن اخطار الإصابة بالمرض من خلال محاولة فهم ما يحصل او حقيقة ما يحصل وبالتالي هذا ما يدفع الطالب للبحث في الصفحات التي تنشر المعلومات الصحية المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مختلف المعلومات من مختصين في المجال الطبي رغم عزوف الشباب الخوض في مجال الصحي في البلاد الى أن هناك تفاعل كبير خاصة مع الازهافات الأولى لل كورونا وكما اتضحت معالم ذلك التفاعل من طرف الشباب مع الجائحة والمستوى الصحي في البلاد وعدد الاصابات وهذا الامر اتضح معمله مع تواصل ارتفاع عدد الإصابات وفرض الحجر

الكلبي والجزئي .فمتابعة الطلبة لمواضيع الصحية حول كورونا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى نوعا ما الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا وهذا راجع الى أن مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار أنها تدخل ضمن صحافة المواطن هي محل ثقة لدى الطلبة أكثر من الوسائل الاعلامية التقليدية عمومية وخاصة. وهذه قد اكسبه الكثير من المعطيات المعرفية وسلوكية حول الجائحة مما أدى الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا حيث اكتسب معطيات معرفية وسلوكية حول الجائحة جعلته ينفذها في حياته اليومية ولا يحاول التماذي في الخطأ او استصغار امن جائحة كورونا . وهذا يرجع الى التغير الخطر الكبير الذي اصبح يمثلته الإصابة بجائحة كورونا في البلاد والاوضاع الصحية التي تعيشها الامر الذي فرض علينا الالتزام بالتوجيهات وهذا ما انطبق على الطالب الجامعي كون الامر لا يحتمل الاستهزاء والاستهتار

- هناك ثقة في المعلومات المقدمة عبر الفيس من خلال وجود مجموعة من المواقع التي تعمل لنشر معلومات حول الجائحة وهذا الامر الذي سهل التأكد من المعلومات مع التأكيد على الحصول على مصادر المعلومة واستشارة الأصدقاء مع أن هناك تذرر من الطالب الجامعي حول التوعية الصحية عبر الفايسبوك وعدم رضا كون المعلومات المقدمة تعاد دائما بنفس الشكل والنسق وعدم وجود جدية حول الموضوع الامر الذي اكدتها نتائج أعلاه.



قائمة المراجع

والمصادر



قائمة المراجع:

• الكتب:

1. أحمد أبو زيد، الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، كتاب العربي، المعرفة والصناعة المستقبل العدد 61، الكويت، 2005.
2. أحمد محمد المصري، العلاقات العامة، مؤسسة شباب مصر، مصر، 2000.
3. تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012.
4. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
5. رحيمة الطيب عيساني، العولمة الإعلامية واثارها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية، عالم الكتب الحديث الأردن، 2010.
6. سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائل الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012.
7. عبد الحليم حمود، الانترنت اعلام ضد الاعلام، دار الهدى، بيروت، 2008.
8. عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003.
9. علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2000.
10. عمر موفق بشير العبايجي، الإدمان والانترنت دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

قائمة المراجع

11. فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013.
12. فيصل أبو عشية، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
13. ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008.
14. مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014.
15. مجيد لازم مسلم مالكي، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، ط1، مؤسسة الورقة للنشر والتوزيع الأردن، 2002.
16. محمد عبد المجيد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة 2007.
17. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر.
18. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1996، 9 م.
19. باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.
20. ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م.
21. حسن عماد مكاوي، وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م) ص 320، عبد الملك بن عبدالعزيز الشلهوب، فن التحقيق الصحفي في الصحف السعودية : دراسة تحليلية تقويمية

قائمة المراجع

- على عينة من الصحف السعودية اليومية، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ).
22. د عثمان العربي، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، بحث مقدم لل تمر العلمي السنوي الثالث عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007م.
23. د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
24. د.علي محمد رحومة، الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
25. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، ط2000، 1م.
26. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
27. سلطان مسفر مبارك، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، ب ط، الصاعدي المملكة العربية السعودية، 2011.
28. عاطف عدلي العبد، بحوث الإعلام والرأي العام - تصميمها وتنفيذها -، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة 2007.
29. عبد الرزاق الدليمي: الاعلام المتخصص، دل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2005.
30. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط1996، 1م.
31. علي ليلة، تأثير فيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، المركز العربي أبحاث الفضاء الالكتروني، مؤتمرا فيسبوك والشباب، يوليو 2009 .

قائمة المراجع

32. محمد خيرى، الإحصاء النفسى، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر، 1997 م.
33. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمى القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2، 1999م.
34. محمد غريب، وجدي حلمي، مناهج البحث الإعلامى الأسس النظرية والتطبيقية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2019.
35. محيى الدين محمد سعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربى الحديث، الإسكندرية، 2000.
36. محيى محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، المكتب العربى الحديث، الإسكندرية، ط2، 2000م.
37. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمى لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط2000، 1 م.
38. مروان عبدالمجيد إبراهيم، أسس البحث العلمى لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2000.
39. مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمى الثانى لمعالم الإسلامى، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص.
40. ياسر خضير البياتى، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط 1 ،دار البداية ،عمان 2013.
41. يوسف تمار، مناهج وتقنيات البحث فى الدراسات الإعلامية - الاتصالية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2017.

• مذكرات:

42. بن الواضح الهاشمي، منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا ماستر - ماجستير - دكتوراة في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016 م.
43. جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
44. الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية حوله جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير 2012/2011.
45. ربيعة فندوشي، الإعلان عبر الانترنت، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر -3- الجزائر.
46. صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الانترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، بسكرة، 2011.
47. محمد الزكري، جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية : دراسة تحليلية على الصفحات الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الدعوة والإعلام قسم الإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1427هـ).
48. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك.

• المجلات:

49. رضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العالم العربي، مجلة التربية عدد 15، عمان.
50. هامل عبد النور: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 02، 2018.
51. دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012..
52. حلمي خضر، ساري تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة مجلد 24، العدد الأول، 2008.
53. فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة، المجلة العربية للدراسات 2 الألمانية والتدريب، العدد 61، الرياض، 2014.

• الموقع الالكتروني:

54. أحمد أبوزيد، الفكرة وراء تأسيس الفيسبوك، مقال على الانترنت،
2018/04/22 سا 20:45، [/http://www.nirity.co](http://www.nirity.co)
55. فهمي أحمد، كيف تستخدم الفيسبوك، مقال متاح على الانترنت، 2018، 22:20/04/22، <http://www.ekayf.com/>، 23:322018
56. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب، أستاذة بجامعة 3 الجلفة، 2018/05/01، 11:15،
<http://www.univ-djelfa.dz/>



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان : اعتماد الطالب الجامعي على الفيسبوك في استيقاء المعلومات

الصحية واثره في توعيتهم بمخاطر covid 19

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر تخصص إعلام و إتصال

نرجوا منكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي عن طريق الإجابة الواضحة و الصادقة على

الإستمارة التي وضعناها تحت تصرفكم من أجل السماح لنا في إنجاز دراسة واضحة ونامل من

سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة ، حيث أن صحة نتائجها تعتمد بدرجة

كبيرة على دقة إجاباتكم كما نحيطكم علما بان هذه المعلومات التي ستحصل عليها سوف

تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة هامة : نرجو منكم الإجابة بوضع علامة (x) امام الإجابة المناسبة شاكرين لكم حسن

تعاونكم و تفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر انثى

2- السن :

من 23 إلى 25 سنة

من 18 إلى 22 سنة

اكثر من 30 سنة

من 26 إلى 30 سنة

3- المستوى الجامعي:

دكتوراه

ماستر

ليسانس

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- هل تمتلك عدة حسابات في مواقع الفايسبوك : نعم لا لماذا؟.....

- كم من الوقت تستخدم الفايسبوك في اليوم الواحد:

ساعة ساعتين ثلاث ساعات أكثر من ذلك

- ماهي فترات إستخدامك للفايسبوك :

الفترة الصباحية الظهيرة الفترة المسائية ليس لدي وقت محدد

- ماهي الوسائل التي تعتمد عليها لاستخدامك الفايسبوك : (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الهاتف الذكي جهاز حاسوب محمول نادي الانترنت جهاز الحاسوب الثابت

- ماهي الصفحات التي تتابعها اكثر ؟ (يمكن إختيار اكثر من اجابة)

الرياضة التسوق الثقافة السياسة اخرى:

- ماهي الدوافع من استخدامك للفايسبوك ؟ يمكن اختيار اكثر من اجابة

الدرشة البحث عن الأصدقاء نشر الأخبار التعلم

- هل تتصفح المحتوى ذو طابع صحي

نعم لا

إذا كان الاجابة بنعم ماهي الصفحات و الصحية التي تطلع عليها

صفحة فيسبوك الشروق صفحة فيسبوك النهار

صفحة فيسبوك البلاد صفحة فيسبوك الشروق نيوز

اخرى.....

هل تتابع مواقع الفيس بوك للاطلاع على المعلومات الصحية الخاصة بكوفيد 19

كبيرة متوسطة ضعيفة

هل تنشر وتتفاعل مع المنشورات الصحية على الفايسبوك

نعم لا

الملاحق

إذا كانت الإجابة بنعم أو نوعا ما ، باي صفة يكون ذلك؟

كعضو في مجموعات كعضو في منتدى على حسابي الخاص بشكل فردي
في مجموعة أصدقاء غير ذلك.

- كيف هي الية طريقة يتم التفاعل؟

	نشر صورة وفيديو صحية
	مشاركة منشورات تعجبني
	التعليق على منشورات مختلفة
	الكتابة على صفحتي من خلال المعلومة المكتسبة من الفيسبوك وغيره

هل ما تتابعه على الفايسبوك ادى الى توضيح الفكرة حول جائحة كورونا

نعم لا

هل انعكس تفاعلك مع المنشورات الخاصة بمخاطر كورونا أدى الى اكتسابك معطيات معرفية وسلوكية حول
الجائحة

نعم لا

ماهي المعطيات المعرفية والسلوكية حول الجائحة

	تفادي أماكن الاكتظاظ
	ارتداء القناع الواقي
	ترك مسافة التباعد
	تجنب المصافحة

هل التزمت بالتوجيهات حول جائحة كورونا

نعم لا

الملاحق

هل نتصفح وتتفاعل مع المحتويات الصحية حول كوفيد19 للاعتبارات التالية :

	بها معلومات صحيحة ودقيقة
	تبرز تحارب الأشخاص الذين شفيو تماما
	تبرز طرق وقاية عالية
	تعتبر مصدر ثقة لدي

كيف نتأكد من صحة المعلومات ؟

	تصفح اكثر من موقع عل الفايسبوك
	لدي أصدقاء لديهم المعلومات الصحيحة
	يتم الإشارة الى مصدر المعلومة عبر الفيسبوك

بعد مرور سنة على الجائحة كيف يقيم محتوى التوعوي الصحي للفايسبوك ؟

	محتوى جيد وصادق
	محتوى متوسط
	محتوى ضعيف غير صادق